



إصدار جديد للجمعية

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

للإمام ابن الجزري

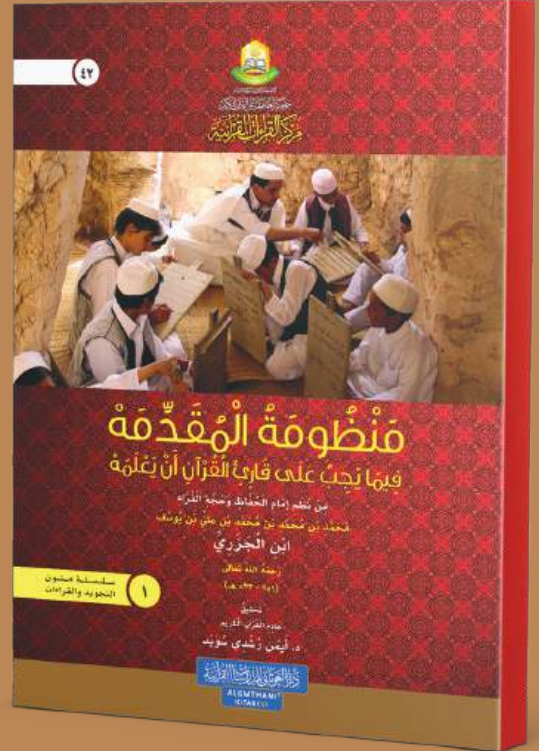
طبعة مزيّدة ومنقّحة

تحقيق وضبط وتعليق: د. أيمن رشدي سويد

اعتمد الدكتور أيمن رشدي سويد على مصورة نسخة مخطوطة لمنظومة المقدمة، مقروءة على الناظم ابن الجزري، وفي آخرها إجازة بخطه، وهي في غاية التوثيق، وهي نسخة مكتبة (لا له لي) تحت رقم (70 عمومي) في إستانبول بتركيا، وقد رأى د. سويد إخراج هذه المنظومة القيّمة، مصحّحة على النسخة المخطوطة السابق ذكرها، وعلى ما تلقّاه من مشايخه، وامتازت هذه الطبعة بكونها مزيّدة ومنقّحة.

وتناول الكتاب: مقدمة التحقيق، ترجمة الناظم، إسناد المحقق إلى الناظم بهذا المتن، مقدمة المنظومة واشتملت على (15) باباً: (باب مخارج الحروف، باب صفات الحروف، باب التجويد، باب الترقيق وبعض التنبيهات، باب الراءات، باب اللامات وأحكام متفرقة، باب الضاد والطاء، باب النون والميم المشدّتين والميم الساكنة، باب أحكام النون الساكنة والتنوين، باب المد، باب معرفة الوقف والابتداء، باب المقطوع والموصول، باب التاءات، باب همز الوصل، باب الوقف على أواخر الكلم)، وختم الكتاب بالهوامش، وتتمّات.

إصداراتنا



278

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على
القرآن الكريم - الأردن

شوال 1446هـ
نيسان 2025م



الفرقان

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ.د. علي محمد الموسى (الصوا)
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
نائب رئيس التحرير: د. أسامة شاهين العداسي
مدير التحرير: أ. مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار
أ.د. أحمد إسماعيل نوفل
أ.د. محمد راتب النابلسي
أ.د. حسن محمد علي
أ.د. المستشار عبد الله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف : 0096264628334
فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي : رقم الحساب 0798712/086
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين
الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأفراد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم
شاملة أجور البريد

داخل الأردن

سعر بيع المجلة
في الأردن: دينار واحد
رقم الإيداع لدى
دائرة المكتبة الوطنية
(د/3110/2006)

د. الفرقان
للتصميم والإعلان
تصميم وإخراج

3

أ.د. سليمان الدقور

وحق لنا أن نحتفي

4

محمد متولي الشعراوي

«وَنُزِّلَ مِنَ الْفُرْقَانِ إِنَّمَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ»

5

د. محمد العمري

القرآن الكريم..
الضابط لحياتنا

6

د. رنا حصوة

سورة الحجرات وقيم
العالم الجديد

7

أ.د. أحمد محمد القضاة

منازل الوحي (18)

8

أ. حياة عثمان

«هَذَاكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ»

11

أ.د. محمد أمين القضاة

ثقافة المربي (1)

12

في ذكرى تأسيسها: الجمعية
تحصد إنجازات قرآنية رائدة

15

د. ديمة طهوب

الجمعية ودورها في
المحافظة على القرآن الكريم

17

أ. مجاهد نوفل

الفرقان تلتقي المقرئ
الشيخ نضال أبو غزلة

18

أ. مؤمنة معالي

مراكز الجمعية تحتضن
أبناء على خطى آبائهم

40

أ. حسين عساف

إلى لقاء



أ.د. سليمان الدقور
نائب رئيس الجمعية

وَحُقُّ لَنَا أَنْ نَحْتَفِي



الجمعية منارةً في هذا البلد، وتبقى هذه الجمعية بأعمالها كما وصفَ الله القرآن الذي يروِّي القلوب بمثل واضح ﴿زَيِّنُونَا لَا شَرَقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيُّءُ﴾، فلطالما قدّمت هذه الجمعية حمايةً لأبنائنا من الشبهات التي تعترضهم وتؤثر في بنائهم الفكري والإيماني، وكذلك قدّمت لهم القرآن الكريم في أخلاقه وقيمه ليحميهم من الشهوات التي تؤثر فيهم.

ليس الهدف من حديثنا هنا أن نسرد إنجازات الجمعية، ولكن الهدف أن نقول: إذا أردنا أن نقدّم شيئاً دائماً لأوطاننا وأمتنا فينبغي أن نحرص على المبادرات، وهكذا كانت هذه الجمعية مبادرة طيبة مباركة تتسجم مع تلك المبادرات التي بدأت منذ زمن النبي ﷺ؛ فانتصار المسلمين كان بمبادرة حضر الخندق، وحفظ القرآن كان بمبادرة جمعه زمن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ونسخه في زمن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.. وهكذا هذه الجمعية مبادرة من هذه المبادرات نحرص من خلالها على أن نقدّم هذا النموذج القرآني العالمي.

وبين الأمس واليوم والمستقبل ستبقى هناك تحديات كبيرة تواجه العاملين في خدمة القرآن الكريم، هذه التحديات التي تصنع فرصاً للنجاح وتقدّم لهم الدافع نحو أن يجودوا وأن يحسنوا العمل القرآني.

نبارك لأبناء أمتنا وجود هذه الجمعية المباركة، ونبارك لأبناء وطننا هذه المؤسسة الرائدة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يبارك الجهود، وأن يجمعنا دائماً على خدمة القرآن الكريم، وأن يُعيننا على تطوير جهودنا وأعمالنا وتمكينها خدمةً لكتاب الله سبحانه وتعالى.

نحتفي هذه الأيام بذكرى من ذكريات هذه الجمعية المباركة، وهي ذكرى التأسيس، ولطالما كنّا نستحضر في هذه الأيام هذه الذكرى ليس فحسب لنعدّ الأيام والأشهر والسنوات، وإنما لنعدّ عمر هذه الجمعية وتلك الإنجازات المباركات التي من شأنها خدمة كتاب الله تعالى ورفعته شأنه.

وقد دأبت الجمعية منذ تأسيسها على أن تكون الرائدة في العمل القرآني، وقد اختارت لذلك الطريق الذي يسّره الله تعالى بتيسير هذا القرآن الكريم، فقد حرصت جمعيتنا الحبيبة على أن تُمكن الثقافة القرآنية بين أبناء هذه المجتمع المبارك، فمنذ نشأتها إلى اليوم وهي بفضل الله عزّ وجلّ تزداد محبةً وإقبالاً في قلوب الناس، وذلك عاجل بُشّرَى المؤمنين الذين يقدمون جهودهم ويبدلون ما يستطيعون لخدمة القرآن الكريم، وهم في كل مرة يجدّدون ويبتكرون في الوسائل والآليات والطرائق التي من شأنها أن ترتقي بالعمل القرآني. وها نحن اليوم نقدّم لأبناء هذه البلد الحبيب بل إننا نقدّم للعالم الإسلامي نموذجاً مميزاً في خدمة القرآن الكريم، حيث لم يقتصر عمل هذه الجمعية على مجرد الأنشطة التي تخدم القرآن قراءةً وتجويداً وتحفيظاً -على أهمية هذه الأمور-، ولكن الجمعية قد خطت خطوات واضحة ممكنة في سبيل تعزيز فهم القرآن وتدبره وتطبيقه وتنزيله في واقع الناس وحياتهم، وإذا كانت الجمعية تعدّ عمرها بهذه الإنجازات فهذا يربّط عليها حملاً كبيراً في أن تبقى في دائرة هذا التمكين ودائرة التمتين لأعمالها، فالله سبحانه وتعالى هو الموفق لذلك، ونحن في كل مرة نحتفي بذكرى تأسيس هذه الجمعية، نبقي نعاهد الله سبحانه وتعالى على أن تبقى هذه



﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾



الشيخ محمد متولي الشعراوي

إذن قول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ متوقف على سلامة الطبع، وسلامة الاستقبال، والفهم عن الله تعالى.

والشفاء: أن تُعالج داءً موجوداً لتبرأ منه. والرحمة: أن تتخذ من أسباب الوقاية ما يضمن لك عدم معاودة المرض مرة أخرى، فالرحمة وقاية، والشفاء علاج.

لكن، هل شفاء القرآن شفاءً معنويًّا لأمراض القلوب وعِلَلِ النفوس، فيُخلص المسلم من القلق والحيرة والغيرة، ويجتث ما في نفسه من الغل والحقد، والحسد، إلى غير هذا من أمراض معنوية، أم هو شفاء للماديات، ولأمراض البدن أيضاً؟

والرأي الراجح أن القرآن شفاءً بالمعنى العام الشامل لهذه الكلمة، فهو شفاءٌ للماديات كما هو شفاءٌ للمعنويات، بدليل ما روي عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه خرج على رأس سرية وقد مَرُّوا بقوم، وطلبوا منهم الطعام، فأبَوْا إطعامهم، وحدث أن لُدِغَ كبير القوم، واحتاجوا إلى مَنْ يداويه فطلبوا مَنْ يرقيه، فقالوا: لا نرقيه إلا بجُعَلٍ، وذلك لما رأوه من بُخلهم وعدم إكرامهم لهم، على حَدِّ قوله تعالى: ﴿...لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] ولما اتفقوا معهم على جعل من الطعام والشيء قام أحدهم برقية اللديغ بسورة الفاتحة فبرئ، فأكلوا من الطعام وتركوا الشيء إلى أن عادوا إلى رسول الله ﷺ، وسألوه عن حلِّ هذا الجُعَلِ فقال ﷺ: "وَمَنْ أدراك أنها رقية" أي: أنها رُقِيَةٌ يرقى بها المريض فيبرأ بإذن الله، ثم قال ﷺ: "كلوا منها، واجعلوا لي سهماً معكم" (رواه الترمذي).

فشفاء أمراض البدن ثابت في السُّنَّة، وليس عجيبة من العجائب؛ لأنك حين تقرأ كلام الله فاعلم أن المتكلم بهذا الكلام هو الحق سبحانه، وهو رَبُّ كل شيء ومليكه، يتصرَّف في كونه بما يشاء، وبكلمة (كُنْ) يفعل ما يريد، وليس ببعيد أن يؤثر كلام الله في المريض فيشفى.

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢]. الآية تُعطينا نموذجين لتلقِّي القرآن: إن تلقَّاه المؤمن كان له شفاء ورحمة، وإن تلقَّاه الظالم كان عليه خَسَاراً، والقرآن حَدَدَ الظالمين لِيُبَيِّنَ أن ظلمهم هو سبب عدم انتفاعهم بالقرآن؛ لأنَّ القرآن خير في ذاته وليس خساراً.

فالفعل قد يكون واحداً، لكن يختلف القابل للفعل، ويختلف الأثر من شخص لآخر، كما أن الماء الزلال يشربه الصحيح، فيجد له لذة وحلاوة، ويشربه العليل فيجده مُراً مائعاً، فالماء واحد، لكن المنفع للماء مختلف.

كذلك أكل الدَّسَمِ، فإنَّ أكله الصحيح نفعه، وزاد في قُوَّته ونشاطه، وإنَّ أكله السقيم زاده سُقْمًا وَجَرَّ عليه عِلَّةٌ فوق عِلَّتِهِ. وفي قصة إسلام الفاروق عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه لما تلقَّى القرآن بروح الكفر والعناد كرهه ونَفَرَ منه، ولما تلقَّاه بروح العطف والرِّقَّةِ واللين على أخته التي شَجَّ وجهها أعجبه فأمن.. إذن: سلامة الطبع أو فساده لها أثر في تلقِّي القرآن والانفعال به.

وقد عالج القرآن مسألة التلقِّي هذه في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هِذِهِ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٤-١٢٥] فالآية واحدة، لكن الطبع المستقل مختلف، فالؤمن يستقبلها بملكات سليمة، فيزداد بها إيماناً، والكافر يستقبلها بملكات فاسدة فيزداد بها كفرًا، إذن: المشكلة في تلقِّي الحقائق واستقبالها أن تكون ملكات التلقِّي فاسدة.

ومن هنا نقول: إذا نظرت إلى الحق، فأياك أن تتظره وفي جوفك باطل تحرص عليه، لا بُدَّ أن تُخْرِجَ ما عندك من الباطل أولاً، ثم قارن وفاضل بين الأمور.

ومن هنا نقول: إذا نظرت إلى الحق، فأياك أن تتظره وفي جوفك باطل تحرص عليه، لا بُدَّ أن تُخْرِجَ ما عندك من الباطل أولاً، ثم قارن وفاضل بين الأمور.

ومن هنا نقول: إذا نظرت إلى الحق، فأياك أن تتظره وفي جوفك باطل تحرص عليه، لا بُدَّ أن تُخْرِجَ ما عندك من الباطل أولاً، ثم قارن وفاضل بين الأمور.



د. محمد العمري

القرآن الكريم.. الضابط لحياتنا



كذلك: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨].

رابعاً: الجانب العلمي والمعرفي والفكري: فقد ضبطت كيفية العلم والمعرفة ومنطلقات ذلك، والأساس الذي ينبغي أن يكون عليه، فقال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥]، وطلب منا التزود بالعلم، فقال: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

وضبط لنا وسائل المعرفة وعدم القول بغير علم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦].

وضبط نظرتنا إلى الكون بكل ما فيه، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠-١٩١].

خامساً: في الجانب الإنساني والحضاري: ضبط القرآن نظرتنا إلى حقوق المساواة بين البشر وإلى المعيار الحقيقي في التفاضل بين الناس عند الخالق سبحانه، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣].

وضبط لنا كيفية الحكم بين الناس والتي تقوم على العدل وعدم المحاباة، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ...﴾ [النساء: ٥٨].

سادساً: في الجانب الأمني الشامل: ضبط لنا القرآن تطبيق أحكام الله تعالى بما يضمن الأمن المجتمعي والحفاظ عليه من الفساد والإفساد، من خلال تطبيق منظومة العقوبات على من يستحقها، قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨]، وقال: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٩].

فالقرآن الكريم كفيل بأن يضبط حياتنا ويحقق لنا حياة السعداء في الدنيا والآخرة.

اللهم أحينا على القرآن، وأمتنا على القرآن، واحفظنا بما تحفظ به أهل القرآن.

أنزل الله تعالى القرآن العظيم؛ ليكون هادياً إلى الطريق القويم والصراط المستقيم، ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]، وقال أيضاً: ﴿يَتَأَهَّلَ لِكِتَابٍ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۝ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المائدة: ١٥-١٦]. وقد تمثل النبي ﷺ القرآن الكريم بأحكامه وتشريعاته واقعاً عملياً؛ فكان يحيا بالقرآن الكريم، ويعيشه في واقع حياته ﷺ، ويترجم آياته سلوكاً ومنهجاً وخلقاً بأقواله وأفعاله وجميع تصرفاته، ولذلك كان أعظم وصف له ﷺ عندما سُئِلَت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلقه، فقالت: "فإن خلق نبي الله ﷺ كان القرآن" (رواه مسلم) وكأنه ﷺ قرآن يمشي على الأرض.

وهذا يستلزم منا أن يكون هذا الكتاب الكريم ضابطاً لنا في جميع أمور حياتنا، وأن يكون هو المعيار لكل تصرفاتنا وجميع جوانب حياتنا. ويمكن أن يتجلى ذلك في الجوانب الآتية:

أولاً: في الجانب السلوكي والاجتماعي: فقد ضبط القرآن السلوك الإنساني والاجتماعي في تعاملنا الحياتي؛ ف ضبط صوتنا، فقال تعالى: ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: ١٩]، وضبط مشيتنا، فقال: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: ٣٧]، وضبط نظراتنا، فقال: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ [الحجر: ٨٨]، وقال أيضاً: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ [النور: ٣٠]، وضبط سمعنا، فقال: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]، وضبط طعامنا وشرابنا، فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢]، وضبط ألفاظنا، فقال: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّغَابِ﴾ [الحجرات: ١١]، ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣].

ثانياً: الجانب الإيماني التعبدي: فقد ضبط علاقتنا مع الخالق سبحانه وواجبنا نحوه، ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣]، وقال أيضاً: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

ثالثاً: الجانب الدعوي الإصلاحي والحركي: فقد ضبط القرآن علاقتنا مع الآخرين إرشاداً وتوجيهاً وإصلاحاً ودعوة، فقال جل وعلا: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: ١٢٥]، وقال



سورة الحجرات وقيَم العالم الجديد

د. رنا حصوة

**تبين سورة الحجرات قواعد
في التعارف الإنساني وتضبط
قيمة الإنسان وكرامته
بإنسانيته وتقواه وإيمانه**

عندما تُقلِّب النظر في سورة الحجرات وتتمعن في تدبرها، تجد عجباً في حمايتها للمؤمن من قيم سلبية باتت تنتشر

في عصر الانفتاح والعولمة، فتقلب الموازين وتعيد ترتيب الأولويات في الحياة على غير ما يُرضي الله السميع العليم، فتؤدي بصاحبها المتمثل لها إلى أن يحبط عمله وهو في غفلة من شعور.

فبداية السورة تضبط تلك العلاقة الدقيقة بينك من جهة، وبين ربك تبارك وتعالى ورسوله من جهة أخرى؛ فلا تقدم بين أيديهما برأي مخالف لما سبق وبيّنه الوحي، بينما في العالم المفتوح كل يتجرأ على القول برأيه والإدلاء بدلوه تحت مسمى حرية الرأي والتعبير، ولو كان ذلك في مسائل قد حسمها الشرع وبيّنها ولا مجال فيها للمجادلة أو المعارضة، مع الإمكانية التي يُتيحها الوحي دوماً للفهم والإسقاط على واقع الحياة بمقتضياته وحاجاته.

والحجرات قد ترمز إلى كل داخلية لك وخصوصية من خصوصيتك لا يجوز للآخرين اختراقها بأي حال من الأحوال، بل عليهم احترامها والتوقف عندها، بينما في عالمنا كل الإنسان وخصوصياته وحتى أفكاره وما يشغله هي بواح لكل أحد، وحتى أن صاحب الشأن ينشرها متبسطاً فيها غير آبه لما حُرق في دنياه بسببها.

وإنسان هذا العصر فاقد للصبر في لهائه المستمر في دوامة حياته وأحداثها المتلاحقة والتي يتحرك الكثير منها بضغطه على لوحة مفاتيح أو هاتف خلوي، تأتي «وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا» لتقول له: «لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ»، ولكنه عصر الانهماك وقلة الصبر الذي يأكل ذواتنا حتى النخاع، ويفقدنا إمكانية أن نصبر ونتصبر، فنجزع من كل حدث ومن كل موقف.

ويستمر عصر السرعة هذا في أعمال آثاره في الإنسان فيدفعه

إلى نشر كل ما يقع تحت يده من أنباء لأجل كسب مزيد من شهرة أو حفنة من متابعين، وكل ذلك على حساب الحقيقة والحق، لتأتي «فَتَبَيَّنُوا» لتقول له: توقّف! وتبين لئلا تُصيب أحداً بسوء وأنت لا تدري، أو تدري! ولكنك لا تحسن ضبط نفسك وهواها، فتصبح على ما فعلت بعدها من النادمين.

ويا لضيعة إنسان في هذا العصر يبتعد عن اتباع نبيّه وطاعته وتحكيمه في شؤونه كلها، بدعوى أن هذه الأوامر كانت في عصرهم، والآن عصرنا مختلف، فيفقد بسبب ذلك ميزة أن يكون ممن حُبب إليهم الإيمان وزين في قلوبهم، فهو لا يُيالي في اتباعه لهواه وسعيه لمنفعته إن كان للكفر والفسوق والعصيان أقرب، ما دام في دنياه متحرراً بقيم فردانيته ومنفعته الشخصية.

ولعل كثيراً من مشكلات الأمة تحلّها آية: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»، ولكن قيم العصر الجديد تأبى إلا أن تفرقنا وتشتت شملنا، ونحن في غفلة عن كل هذا، بل إن كثيراً من أولوياتنا عن قيمة الأخوة الإيمانية لبعيدة.

وتجد قواعد في التعارف الإنساني بين فئات المجتمع كافة، تحددها آيات الحجرات وتستفيض في بيانها، لتضبط قيمة الإنسان وكرامته بإنسانيته وتقواه وإيمانه، فيأبى هذا العصر وناسه إلا أن يفاضلوا بين بعضهم البعض بمعايير يضعونها هم تبتعد بهم عن منهج خالقهم العليم الخبير، فيعتقدون أنهم يعلمون! وأن علمهم بظواهر الحياة الدنيا هذا كافياً ليتعاملوا فيه على خالقهم تبارك وتعالى الذي له ما في السماوات والأرض وهو بكل شيء عليم.

ولا يحمي من السقوط في هذا كله، ومن تمثل قيم هذا العصر السلبية والعيش بها؛ إلا أن يستشعر المسلم قيمة أن هُدي إلى الإيمان، ولن يصل لذلك حقاً إلا من صدق الله فصدقه الله تعالى.



أ.د. أحمد محمد القضاة

منازل الوحي 18



حادثة الإفك

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ...﴾ [النور: ١١].

في غزوة المريسيع كان ما يُعرف بحادثة الإفك، ومُلخصها أن رسول الله ﷺ خرج في هذه الغزوة ومعه عائشة رضي الله عنها، وفي طريق العودة نزلوا للاستراحة، فخرجت عائشة لقضاء حاجتها، ففقدت عقدا لها كان في عنقها، فرجعت تبحث عنه، فجاء الجماعة الذين كانوا يرفعون هودجها، وهم يظنون أنها فيه. والهودج بيت صغير من الخشب والقماش، تجلس فيه المرأة، ويحمل على الناقة.

حمل القوم الهودج ووضعوه على الناقة، وهم يظنون عائشة بداخله، لأنها كانت فتية السن خفيفة. وكان الرسول ﷺ قد أمر الجيش بالرحيل فارتحلوا، ورجعت عائشة إلى المكان بعد أن وجدت عقدها، لكن المسلمين كانوا قد ابتعدوا، فقعدت تنتظر، فغلبتها عيناها، فنامت.

وكان الرسول ﷺ يأمر بعض أصحابه أن يمر بموضع النزول، ليجت إن كان أحد من المسلمين فقد شيئا من متاعه أو حاجاته، فمر صفوان بن المعطل السلمي، فرأى عائشة فعرفها، لأنه كان يراها قبل نزول آيات الحجاب.

أخذ صفوان يسترجع قائلاً: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم أناخ راحلته، فقربها إليها، فركبتها، وما كلمها كلمة واحدة، ولم تسمع منه إلا استرجاعه، ثم سار بها يقودها، حتى قدم بها، وقد نزل الجيش في وقت الظهيرة ليستريحوا، فلما رأى الناس ذلك تكلم كل منهم على شاكلته، وما يليق به، وكان زعيم المنافقين عبد الله بن أبي مع الجيش، فأخذ يتحدث إلى من يثق بهم ويستمعون إليه، بحديث يلقي الريبة في القلوب، ويشكك بعائشة قائلاً: ما تظنون أن يحدث حين يخلو رجل بامرأة؟ وهكذا دون أن يُصرح بالاتهام. فصار بعض أصحابه يتناقلون الكلام ويصرحون باتهام أم المؤمنين. فلما قدموا المدينة أفاض بعضهم في الكلام، ورسول الله ﷺ ساكت لا يتكلم، ثم استشار أصحابه -لما تأخر الوحي- في فراق عائشة، فأشار عليه علي رضي الله عنه أن يفارقها، ويتزوج غيرها، تلويحاً لا تصريحاً، وأشار عليه أسامة بن زيد وغيره بإمسакها، وعدم الالتفات إلى كلام الأعداء.

أما عائشة، فإنها لما رجعت مرضت شهراً، وهي لا تعلم عن حديث الإفك شيئاً، سوى أنها كانت لا تعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كانت تعرفه حين تمرض، فلما شفيت خرجت مع أم مسطح لقضاء الحاجة مساءً، فتعثرت أم مسطح في ثوبها، فدعت

على ابنها، فقالت لها عائشة: كيف تسبين رجلاً شهد بداراً، وهو من خيار المسلمين؟ فقالت أم مسطح: أو ما بلغك ما قال؟ ثم أخبرتها الخبر، فرجعت عائشة وبها من الهم والألم ما لا يعلمه إلا الله سبحانه، واستأذنت رسول الله ﷺ، لتذهب إلى بيت أبيها وتستيقن الخبر، فلما عرفت جلية الأمر، وما يقول الناس جعلت تبكي، ولا يجف لها دمع، وبعد أيام جاء رسول الله ﷺ، فتشهد وقال: "أما بعد يا عائشة، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت أملت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب، تاب الله عليه".

وحينئذ قلص دمعها، وقالت لأبويها: أجبيا. فقالا: والله ما ندري ما نقول. فقالت: والله لقد علمت، لئن قلت لكم: إني بريئة -والله يعلم أني بريئة- لا تصدقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر -والله يعلم أني منه بريئة- لتصدقني. والله ما أجد لكم مثلاً إلا قول نبي الله يعقوب: فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون.

ونزل الوحي على رسول الله ﷺ، فلما سُري عنه قام يضحك، فكانت أول كلمة قالها: يا عائشة، أما الله فقد برأك. فقالت لها أمها: قومي فاحمدي رسول الله. فقالت عائشة: والله لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله، الذي برأني وهو يعلم حالي.

تلا رسول الله الآيات التي نزلت بشأن الإفك، وبراءة عائشة، وهي عشر آيات من سورة النور، قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ...﴾، وأمر ﷺ بجلد أهل الإفك مسطح بن أثاثة، وحسان بن ثابت، وحمنة بنت جحش، ثمانين جلدة لكل منهم، ولم يجلد عبدالله بن أبي رغم أنه رأس أهل الإفك، والذي تولى كبره؛ لأنه لم يكن يُصرح بالقذف.

وهكذا أظهر الله سبحانه براءة أم المؤمنين عائشة، بعد شهر من الغم والقلق، وفضح رأس المنافقين حتى لم يستطع أن يرفع رأسه بعد ذلك، فكان بعدها إذا أحدث الحدث عاتبه قومه وأخذوه وعنفوه. فقال رسول الله ﷺ لعمر: كيف ترى يا عمر؟ أما والله لو قتلته يوم طلبت مني أن أقتله لأرعدت له أنوف قوم، لو أمرتهم اليوم بقتله لقتلوه. قال عمر: قد والله علمت لأمر رسول الله ﷺ أعظم بركة من أمري.

وهكذا كان نزول هذه الآيات في بيت أبي بكر الصديق، بعد غزوة المريسيع بنحو شهر، وظلت براءة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قرآناً يتلى في المحارب والكتائب إلى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين.

هَئَالِكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ وَ

هَئَالِكَ.. لماذا هَئَالِكَ؟!

أ. حياة حسن عثمان

هَئَالِكَ... "المبادرة إلى الطاعات"؛ حيث المبادرة والإسراع إلى الطاعات، وقد كان هذا دأب الأنبياء والصالحين على مر الأزمان ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْحَيَاتِ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

هَئَالِكَ... "الفورية"؛ توجه مسرعاً على الفور دون تلكؤ... ﴿دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ﴾.

هَئَالِكَ... "عظم الهدف"؛ حيث انتقل مباشرة من الحوار مع السيدة مريم؛ ليُلَبِّيَ باعثَ الله فيه... باعثَ الطاعة الذي تجلّى في نفسه.. استجاب للصوت الذي بداخله.. فكان الوصل.

هَئَالِكَ... "عموم الدعاء"؛ الدعاء الذي لا يحده وقت ولا مكان ولا كيفية، فهو ميسر في كل وقت وحين، فما إن تجلّت هذه المعاني في نفسه انخلع بكليته من كل المتعلقات.. فكان الوصل.

هَئَالِكَ... "الموانع والأسباب"؛ باب الله مفتوح يستجيب، وإن اجتمعت كل الموانع، بل إن هناك من الدعاء ما يغلب كل الموانع، فدعاء المضطر لا يرد، ومن أحسن ظنه بربه فهو مقبول، والمنكسر على بابه... قد وصل.

هَئَالِكَ... "عند رؤية النعمة عند الآخرين"؛ النعم عند الآخرين موطن إجابة.. كأن المعنى يقول: باب الإجابة مفتوح هيّا أقبل.. فأقبل بكليته، لأنه علم أن الذي أعطاها سيعطيها.. فهي بشارة لكل من له حاجة فليلزم الباب.

هَئَالِكَ... "التواضع"؛ تواضع زكريّا عليه السلام، وأخذ من مريم ولم يقل إنني نبي ورتبتي أعلى.. بل تعلّم ولحظ بارقة الأمل عندما رأى العطاء فأقبل دون تردد، فكان الطلب: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨] فهو سميع له مطلق السمع، وهو سميع له مطلق الإجابة.

هَئَالِكَ... "الدعاء عبادة"؛ كما ورد في الحديث: "الدعاء عبادة"، و"الدعاء مخ العبادة"، فيتجلّى معنى العبودية لله وإن لم يكن لنا طلب.

هَئَالِكَ... "لكل منا هَئَالِكَ"؛ آية تتفلك بكليتك طوية وراءها حروف الزمان والمكان.. تأخذك "هَئَالِكَ" كأنك في الحدث.. تعيش معهم.. ترى زكريّا عليه السلام حين اتصاله بربه.. لعلك تأخذ من مناجاته.. من أسرارهِ.. من وصالهِ.

كثيرة هي الظروف والشؤون والأوقات والأحوال التي فيها "هَئَالِكَ"..**احرص كل الحرص أن لا تفوتك... "هَئَالِكَ".**

تطوي الآية حدود الزمان
والمكان ليتمثل المشهد حاضراً
حيث دعا ربه ونجاه وهو على
يقين من الإجابة

جاءت هذه الآية الكريمة في سياق الحديث الذي دار بين زكريّا عليه السلام والسيدة مريم الصديقة، ﴿...كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُمُ أَتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٣٧].

هَئَالِكَ في بيت المقدس، حيث السيدة مريم الصديقة التي عكفت على عبادة ربها، والخدمة في المسجد المبارك فاض من حولها الرزق الوفير، الذي لم يكن صنف وقته ولا فصله المعهود له.

فكان هذا الأمر داعي التعجب من نبي الله زكريّا عليه السلام الذي كان كافلاً لها فقال لها: ﴿أَتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. كلمة قالتها السيدة الكريمة الشريفة، التي تصوّر حال المؤمن مع ربه، واحتفاظه بالسر الذي بينه وبين ربه، والتواضع في الحديث عن هذا السر.

هَئَالِكَ حيث دعا زكريّا ربه: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

هَئَالِكَ لماذا هَئَالِكَ؟!

هَئَالِكَ تحرّكت نفس زكريّا عليه السلام حيث الرغبة الفطرية القوية في النفس البشرية، الرغبة في الذرية... الرغبة في الامتداد لخدمة دين الله.

هَئَالِكَ... "استثمار الفرض"؛ حيث الوقت الذي رأى سيدنا زكريّا عليه السلام ما رأى من كرامة الله للسيدة التي كان يتعهدّها.

هَئَالِكَ... "بركة المكان"؛ في ذلك المكان المبارك، حيث الحدث الذي تنبّه إليه زكريّا عليه السلام لخرق العادة جعلت من نفسه تشوّف إلى تحقيق أمر كان يظنه مستحيلاً.

هَئَالِكَ... "عرض الحال"؛ ظهر حال زكريّا عليه السلام حيث ﴿نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [برم: ٣-٤] فكان الدعاء، والطلب، وعرض الحال، قبل أن يخرج من المكان.

هَئَالِكَ... ﴿هَئَالِكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ﴾؛ آية تأخذ بمجامع قلبك، فتطوي حدود الزمان والمكان؛ ليتمثل المشهد حاضراً.. كأنه دخل على عجل وغلق الأبواب، ودعا ربه سراً، ونجاه بكليته، وهو على يقين من الإجابة.

مسابقة العدد مئتين وثمانية وسبعين

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد



278

اختر الإجابة الصحيحة:

١. الرئيس الثاني لجمعية المحافظة على القرآن الكريم هو:

(أ) د. صلاح الخالدي. (ب) د. محمد خازر المجالي. (ج) إبراهيم زيد الكيلاني.

٢. "كما لا تنفع الأموال إلا بانفاقها، كذلك لا تنفع العلوم إلا لمن عمِلَ بها" قائل هذا القول:

(أ) أحمد بن حنبل. (ب) ابن شاذلي. (ج) الخطيب البغدادي.

٣. أحد الذين أمر النبي ﷺ بجلدهم ثمانين جلدة إثر حادثة الإفك:

(أ) عبد الله بن أبي. (ب) مسطح بن أثاثة. (ج) قيس بن عمرو.

٤. "إصلاح الفرد وتنشئته تنشئة تؤدي إلى النمو والزيادة" تعريف لمصطلح:

(أ) التربية. (ب) الثقافة. (ج) التنمية.

٥. آية تدلّ على أنّ القرآن إذا تلقّاه المؤمن كان له شفاء ورحمة، وإذا تلقّاه الظالم كان عليه خساراً:

(أ) آل عمران: ٣. (ب) النساء: ١٧٠. (ج) الإسراء: ٨٢.

٦. قرأ الشيخ نضال أبو غزالة رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق من الشاطبية على الشيخ:

(أ) موسى مشعل. (ب) محمد محاسنة. (ج) نافذ أبو ريدة.

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون
المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول
الإجابات يوم ١٧ / ٥ / ٢٠٢٥.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان
المجلة المبين في هذا العدد أو
إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل
الإجابات المرسلة عبر الإيميل).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي ،
والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً .

إجابات

مسابقة

العدد 278

- 1--4
- 2--5
- 3--6

إجابات

مسابقة العدد

276

- ١- ابن الجوزي.
- ٢- سورة الشرح.
- ٣- ابن أبي الدنيا.
- ٤- سالم مسعد.
- ٥- أنس بن مالك.
- ٦- ٦٠ طالبة.

الفائزون

بمسابقة العدد

276

- محمد عبد الله محمد البريقي
- سيدرا مهند صبحي أبو فضة
- ياسمين عزام محمد الفار
- ابتسام عبد العزيز نصار
- إبراهيم وفيق محمد كستيرو

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٣) فرعي (٢٥٢) (٢٥٧)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلاناتكم في

الفرقات



كوبون
مسابقة
العدد 278

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. محمد أمين حامد القضاة

أستاذ في قسم القيادة التربوية والأصول - الجامعة الأردنية

ثقافة المربي 1



ويمكن تلخيص^(١) الدلالات اللغوية لكلمة الثقافة كما يلي:

١. أصل كلمة الثقافة عند العرب من الفعل الثلاثي (ثقّف) وتعني: تقويم الاعوجاج، والثقاف وهو الآلة التي سوى بها الرماح، والملاعبة بالسيف، والخصام والجلاد، والإدراك والظفر، ضبط المعرفة المتقاة، والتأديب والتهذيب، والحدق والفهم.

٢. لكلمة الثقافة دلالتان: حسية حقيقية، ومعنوية مجازية. جاءت الدلالة الحسية بالمعاني التي كانت تتلاءم مع أحوال العرب في حياتهم المتسمة بطابع البداوة، وفي أحوالهم التي تغلب عليها الغارات والحروب، وهي: تقويم المعوج من الرماح وقد يشمل تقويم المعوج من السلوك فتجمع الدلالتان الحسية والمعنوية، والملاعبة بالسيف، والخصام والجلاد، والإدراك والظفر.

٣. مع تطور أحوال العرب، واستقرارهم في المدن، وغلبة طابع المدنية والحضارة عليهم استخدمت الثقافة في بعض معانيها المعنوية؛ لتدل على جانب من التقدم التربوي والفكري مثل ضبط المعرفة المتقاة، وسرعة التعلم، فالثقافة تعني التقويم، الحمل على الاستقامة، في الفكر والسلوك، ولما كان تقويم النفوس إنما يتم بالتربية؛ أصبحت الثقافة في جانبها المعنوي هي التربية التي تستهدف تهذيب النفوس وتقويم سلوكها.

كل ذلك^(٢) يدل على أنّ كلمة "ثقافة" لم تكن في أصلها العربي مصطلحاً لشيء من الأشياء الفكرية، ولا مفهوماً يتمتع بقوة المفهوم، أي بدلالة معينة محددة، عامة ومجردة. ومن هنا يتأكد ذلك الرأي القائل: إنّ كلمة "ثقافة" في الاستعمال العربي الحديث، كلمة مولدة، اشتقت للدلالة على المعنى المجازي لكلمة culture. وهو اشتقاق موفق، خصوصاً إذا لاحظنا ذلك التقارب بين المعنى الأصلي لكلمة الحدق والتسوية، والمعنى الجديد الذي صيغت للدلالة عليه.

إنّ كلمة culture (الفرنسية) تعني في الأصل الزراعة والفلاحة. وقد تطور مدلولها، ابتداءً من القرن السادس عشر، لتفيد معنى مجازياً هو "تنمية بعض القدرات العقلية بالتدريب والمران"، ثم لتدل بعد ذلك على "مجموع المعارف المكتسبة التي تمكن من تنمية روح النقد والقدرة على الحكم".

١. قطب، محمد، منهج التربية الإسلامية، بيروت دار الشروق، ١٩٩٣. ص: ١٨٠.

٢. الغزالي، أبي حامد، أيها الولد، تحقيق علي القره داغي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٤، ٢٠١٠، ص: ١٢٨.

٣. انظر: مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي، جميلة الشمري، www.alukah.net.

٤. انظر: مفهوم الثقافة وقاموس الخطاب العربي المعاصر من خلال QR



لأنّ التربية ليست قواعد نظرية تفتقر إلى التطبيق، ولأنّها تجمع بين العلم والعمل، وبين الفكر والسلوك، يعد المربي -إن جاز التعبير- منهجاً تربوياً ضرورياً لنمو الإنسان وتنمية قدراته؛ مما يحتم على المربي أن يشكل قدوة للمتربي بكافة المجالات، فالمربي الذي يريد أن يشكل ثقافة إنسان آخر وفكره واتجاهه لزاماً عليه أن يتحلّى هو أولاً بتلك الصفات.

وفي هذا المجال يؤكد قطب أنه من السهل تأليف كتاب في التربية، ومن السهل تخيل منهج -وإن كان في حاجة إلى إحاطة وبراعة وشمول- ولكن هذا المنهج يظل حبراً على ورق، يظل معلقاً في الفضاء ما لم يتحول إلى حقيقة واقعة تتحرك في واقع الأرض، وما لم يتحول إلى بشر يترجم سلوكه وتصرفاته ومشاعره وأفكاره مبادئ المنهج ومعانيه، عندئذ يتحول المنهج إلى حقيقة، ويتحول إلى حركة، يتحول إلى تاريخ، لكي يعرف الناس أنه حق، ثم يتبعوه^(٣). وهذا ما أكدّه أبو حامد الغزالي حينما قال: "فاعلم أنه ينبغي للسالك شيخ مرشد مُربٍّ ليُخرج الأخلاق السيئة منه بتربيته، ويجعل مكانها خلقاً حسناً، ومعنى التربية يشبه الفلاح الذي يقطع الشوك، ويخرج النباتات الجانبية من بين الزرع ليحسن نباته ويكمل ريعه"^(٤).

ويأتي هذا المقال الموسوم بـ"ثقافة المربي" ليكشف عن أهمية ثقافة المربي في بناء المتربين فكراً وسلوكاً.. وسيتضمن المقال مفهوم التربية، ومفهوم الثقافة، وثقافة المربي.

مفهوم التربية:

التربية في لغة تعني: النماء، والزيادة، والتزكية، والعلم، والإصلاح، والتأسيس والإنشاء. والتربية تعني بـ"الإنسان" و"تعديل" سلوكه من كائن بيولوجي فطري إلى كائن اجتماعي يؤدي رسالته الكونية وفقاً لمجموعة من الضوابط والقيم التي تتضمنها التربية في مجتمع ما.

أما اصطلاحاً فيمكن تعريف التربية على أنها: "إصلاح الفرد وتنشئته تنشئة تؤدي للنمو والزيادة" وهذا التعريف يشمل الأصول اللغوية للتربية.

ومن هنا تُعد التربية ظاهرة اجتماعية، لأنها لا تتم في فراغ أو دون وجود المجتمع؛ إذ لا وجود لها إلا بوجود المجتمع، وفضلاً عن ذلك فإنّ وجود الإنسان الفرد المنعزل عن مجتمعه أو جماعته لا يمكن تصوره.

وحتى تكون التربية كذلك، وتؤتي ثمارها؛ لا بد لها من مُربٍّ يتصف بسمات تؤهله للقيام بدوره المنشود، ويحقق للتربية مرادها، ولا يكون كذلك إلا إذا كان متمكناً من مهاراتها، صاحب ثقافة شمولية، واسع الاطلاع، يعرف ما يحتاجه المتربي، ويقدم ما لديه من معرفة بمهارة ترتبط ثقافته وسعة اطلاعه بعلاقة طردية تكاملية.

مفهوم الثقافة:

الثقافة في اللغة: أصل (الثقافة) يعود إلى الفعل الثلاثي (ثَقَّفَ)، ومن معاني (الثقافة) في اللغة العربية: تعديل المعوج، والقدرة على الشيء، وسرعة التعلم والفهم، والحدق والفهم، والتأديب.



في ذكرى تأسيسها الجمعية تحصد إنجازات قرآنية رائدة

قبل (٣٤) عاماً كان موعد تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ومنذ انطلاقتها في العشرين من نيسان لعام ١٩٩١ وهي تسعى إلى تحقيق الريادة في العمل القرآني من خلال ما تقوم به من برامج ومشاريع ومسابقات قرآنية متميزة، وخلال مسيرتها المباركة حققت الجمعية إنجازات عديدة في مختلف جوانب العمل القرآني، وبلغ نُورُها الآفاق، وحازت عدداً من الجوائز الدولية تقديراً لريادتها وتميّزها في ميدان العمل القرآني. وفيما يأتي إشارة إلى أبرز الإنجازات التي حققتها الجمعية خلال العام ٢٠٢٤م:



الجمعية تقيم احتفالية بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس مركز القراءات القرآنية وتكرّم ثلة ممن أسهموا في نشر القراءات القرآنية في الأردن، وتكرّم طالباً حصل على القراءات العشر الصغرى جمعاً وحفظاً



في حفل بهيج الجمعية تُكرّم العلماء (ورثة الأنبياء) وتُشهر كتاب "جمعية المحافظة على القرآن الكريم سيرة ومسيرة"



الجمعية تُكرّم أوائل الفائزين بالجائزة القرآنية السنوية (مسابقة الشيخ عبدالله المطوع لحفظ القرآن الكريم) والحافظين من برامج الحفظ في الجمعية

الجمعية تُقيم يوم الهمة القرآني العاشر



الجمعية تلتقي مديري فروعها



الجمعية تلتقي رؤساء فروعها



أحد اجتماعات مجلس إدارة الجمعية



الجمعية تكرم المشاركين والمشاركات
في برنامج المتقن الصغير



الجمعية تطلق المشروع
الوطني الثالث والثلاثين
للنوادي القرآنية الصيفية



الجمعية تكرم أوائل الفائزين بجائزة الحافظ الصغير
التاسعة



الجمعية تكرم كوكبة من خريجات
مركز علوم الشريعة



الجمعية تقيم احتفالية بمناسبة الذكرى الخامسة
والعشرين لصدور مجلة الفرقان القرآنية



مشاركة الجمعية في معرض عمان الدولي
للكتاب لعام ٢٠٢٤



الجمعية تكرم الفائزين بالمسابقات
التربوية وبرنامج التأهيل التربوي



الجمعية تقيم ختمة بجمع القراءات العشر
الكبرى للفاضلة دانية رحال



الجمعية تقيم أول ختمة بجمع القراءات
العشر الكبرى للمعلمة غادة العيد

الجمعية ودورها في المحافظة على القرآن الكريم



النائب الدكتورة ديمة طهوب

والقبول عند الله، وليس فقط بضعة أحرف. ثم تحضرني آية نحتاجها في زماننا كثيراً، فالفتن تكثر وتزّين، والشدائد تزلزل، فيُرشدنا الله إلى الملاذ ودرب الثبات ﴿وَالَّذِينَ يُسَيِّئُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾، عندما تمسكون المصحف للتلاوة اجعلوا قلوبكم تمسك به، واجعلوا أفعالكم تتمسك به حتى تتألوا أجر المصلحين لا الصالحين فحسب؛ فالصلاح الحقيقي لمن تمسك برسالة القرآن أن يكون صالحاً في ذاته مصلحاً لمجتمعه.

وإني لأذكر يوم وصف أحد رؤساء الجمعية امتداد الجمعية في كل مدن ومحافظات الأردن وأثرها الطيب فقال: لدينا مراكز من الغور إلى الاجفور ومن العقبة إلى الهضبة، هذه هي خارطة القرآنية في الأردن التي تحفظ البلاد والعباد منذ أن تأسست قبل ٣٤ عاماً في ١٩٩١، وكم مرَّ عليها أناسٌ بعضهم فارقونا أجساداً وبقيت أسماؤهم وآثارهم مرتبطة بالقرآن، وصدق رسول الله ﷺ "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين" (صحيح الجامع). في هذا الشهر الفضيل وأنتم تقبلون على القرآن وأوراد القرآن، تذكروا أن التلاوة لها أجرها، ولكن العمل بالتلاوة تمام الأجر والقبول، فقد روي أن سيدنا خالد بن الوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما تقدّم به العمر وما بجسمه موضع إلا وفيه طعنة من رمح أو ضربة من سيف كما وصف، أمسك بالقرآن وبكى وقال: شغلنا عنك الجهاد، فاشتغل بعظيم عن عظيم، اشتغل بنشر الإسلام وتوطين رسالته بالأمن والأمان والرحمة حتى أستطيع أنا وأنتم في زمننا هذا أن نقرأ القرآن ونتعلمه، فأحسن سيف الله المسلول العمل بالقرآن وليس فقط تلاوته.

وختاماً، كنت دائماً أتأمل في بيت الشعر في حكم الإخفاء من أحكام النون الساكنة والذي يصف في بدايته الإنسان صاحب الشاء الذي سما وجاد بنفسه، ولكن المفاجأة ومربط الفرس في نهاية بيت الشعر: صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُم طيباً زد في تقي ضع ظالماً لا يكتمل الشاء لأهل القرآن إلا بوضع الظلم وإحقاق الحق بكل صوره وأشكاله ودرجاته بأن يكونوا نموذجاً وقودة للعدالة والرحمة والإحسان.. بهذا يتأكد الفرق لدينا أن الحافظ للقرآن ليس كالحافظ على رسالته، وأن العامل بالقرآن يتقدّم على التالي، وأن أحكام التجويد لا تغني عن أفعال الإصلاح.

رفعنا الله ونفعنا بالقرآن وجعلنا ممن يقيمون حدوده وحروفه، وحفظ بلدنا وسائر بلاد المسلمين بالقرآن الكريم وأهله.

لقد كان يلفتني دائماً دعاء ينسبه البعض إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ويضعفه آخرون، إلا أنه يبقى دعاء جميلاً في معانيه. يقول رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ وَبِعِظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ بِهِ، وَتَخْلُطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي وَسَمْعِي وَبَصِيرِي، وَتَسْتَعْمَلَ بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".

هذا هو الالتحام والتماهي الحقيقي مع القرآن، وبهذا حصل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وصفهم الأجل؛ كانوا مصاحف تمشي على الأرض.

ولذا عندما تأملت اسم هذه الجمعية المباركة "جمعية المحافظة على القرآن الكريم"، وجدت توفيقاً ورسالة في اختيار الاسم، فلم يكن تحفيظ القرآن أو قراءة القرآن أو تجويد القرآن، وإن كان كل هذا داخل في عملها، ولكنها المحافظة على القرآن؛ فماذا تعني المحافظة على القرآن؟ وما هو دورنا فيها؟ فالله سبحانه تعهد بحفظ حروف القرآن، أما أوامره ونواهيه وأخلاقه وحدوده فتلك لها خاصة مصطفاة من عباد الله ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾. ولعلنا نرى في هذا الزمان إحدى تجليات هذا الاصطفاء لمن وصفهم سبحانه ﴿عِبَادًا لَنَا أُولَى بِأَنْفُسِنَا﴾، فما هو نصيبنا من هذه المحافظة، وكيف نفهم ونفعل المحافظة على القرآن؟

لقد كان سيدنا عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من أصدق من تمثل رسالة القرآن، فقليل عنه: "أسلم بسورة (طه)، وكان أصدق من الشمس في ضحاها، وأوضح من القمر إذا تلاها، وأشهر من النهار إذا جلاها، وتولّى الخلافة فأعلاها، وقاد الأمة ورعاها".

وكان ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يأخذ العشر آيات يحفظها ثم يعمل بها، فقليل في وصف الصحابة: كانوا جيل التلقي للتنفيذ، تعلموا العلم والعمل معاً.

والله سبحانه من قبل ومن بعد يرشدنا إلى كيف يجب أن نحافظ على القرآن حق المحافظة في خطابه لنبيه ﷺ: ﴿وَإِنَّهُ لَكَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾ لماذا؟ ﴿لِتُكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾، ولذا قال محمد إقبال عن القرآن: "إنه ليس بكتاب فحسب، إنه أكثر من ذلك، إذا دخل إلى القلب تغير الإنسان، وإذا تغير الإنسان تغير العالم".

ثم قال ربنا تعالى ليحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ كيف يأخذ الكتاب وكيف يتعامل مع رسالة ربه ﴿يَسْخَرُ مِنْهُ خِذْلُ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ﴾ بقوة وعمل وعزيمة لا أخذ حفظ فقط، وقد دَمَّ الله الحافظين من غير عمل. وجاء في الحديث أن القرآن لا يُجاوز تراقيهم، لذا نسأل الله أن نكون من الحافظين لا فقط من الحافظين، فالفرق بينهما كبير في التأثير

أعزاء فقدناهم في مسيرة الجمعية

سماحة الدكتور إبراهيم عبد الحليم زيد الكيلاني عضو الهيئة التأسيسية للجمعية ورئيس الجمعية الأسبق

الأمة، فكانت رسالة الجمعية واضحة أنها لكل الناس كما هي رسالة القرآن، عالمية رحبة، فحافظ الشيخ -رحمه الله- على سمته العام أنها للناس على اختلاف مرجعياتهم وثقافتهم ومذاهبهم.. كان -رحمه الله- حريصاً على الحضور والمشاركة في جلسات مجلس إدارة الجمعية ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وإن غاب بجسده فمشورته حاضرة، ولم يتأخر لحظة عن أي نشاط جامع أو خاص يتعلق بالجمعية ونشاطاتها؛ فقد عاصرته في الجمعية عضواً لمجلس الإدارة، ونائباً للرئيس قرابة ثلاثة عشر عاماً، وهو الحريص كل الحرص على النهوض بها، والارتقاء بفعاليتها، والتفوق في نشاطاتها، والريادة في مناهجها، ومأسسة شؤونها، فغدت الجمعية في حياته رقماً صعباً في الانتشار الأفقي والعمودي؛ فهي الآن ممتدة على ربوع ثرى الأردن الطاهر، ولها علاقاتها التعاونية التشاركية مع كثير من الجمعيات الشبيهة في عالمنا الإسلامي، ولها النصيب الأوفر من الاحترام، ففازت في أكثر من جائزة عالمية، ولها اتفاقيات تعاون مع كثير من الهيئات الرسمية والمدنية داخل الأردن وخارجه".

رحمَ الله الشيخ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني، وجعل ثمرات الجمعية ثقيلة في ميزان حسناته، ورفع درجاته في عليين، وجمعه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وُلد في مدينة السلط عام ١٩٣٧م، وهو ابن الشيخ عبد الحليم الكيلاني إمام السلط ومفتيها، مفكر إسلامي أردني، حاصل على دكتوراه في علم التفسير من جامعة الأزهر الشريف، عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية سابقاً، ونائب في مجلس النواب الأردني (١٩٩٣م - ١٩٩٧م)، ووزير أسبق للأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، شاعر ومؤلف له العديد من الكتب والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، وأشرف على عشرات الرسائل الجامعية في الجامعة الأردنية.

الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني أحد مؤسسي جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وهو ثاني رئيس للجمعية بعد الدكتور صلاح عبدالفتاح الخالدي -رحمه الله- والذي ترأس الجمعية لنحو عام واحد، ليتسلم الدكتور الكيلاني رئاسة الجمعية منذ عام ١٩٩٢ حتى وافته المنية في الثاني من شهر نيسان لعام ٢٠١٣م.

وحول رئاسته للجمعية ودوره فيها، قال د. الكيلاني ضمن معالم سيرته وذكرياته: "و شاء الله أن يكرمني برئاسة هذه الجمعية منذ بدايات تأسيسها، والتي حققت أعظم إنجازاتها في تخريج آلاف الحفظة والحافظات في محافظات الأردن ومدنه وقراه، وكان لعدد من المؤسسين وغيرهم الدور المبارك في نصرة هذه الجمعية وتحقيق أهدافها وبرامج عملها".

وفي افتتاحية العدد (١٣٥) من مجلة الفرقان والذي صدر بعد وفاة الشيخ الكيلاني، وخصّصته المجلة للتعريف بمسيرته وآثاره ودوره في الجمعية، قال أ.د. محمد خازر المجالي / رئيس الجمعية الأسبق:

"احتلت الجمعية مكانة كبيرة في حياة الشيخ الكيلاني؛ فهو من مؤسسيها، وهو الذي رعاها وقادها، وأولاهها اهتمامه وتوجيهاته، كان نعم القائد والمرتبّي والرئيس، بل قولوا: نعم الأب الحنون، فقد كانت الجمعية مثل ولد من أولاده، وهي محضن تربوي يرّبي الأجيال على القرآن، ليشرّبوا من المعين الصافي، ويكونوا جيل الصلاح والإصلاح؛ فالقرآن يهدي للتي هي أقوم، وقد أمرنا الله بالتمسك به، وهو حبل الله المتين، وهو أحد مجمّعات هذه



قبسات

مَنْ سَمِعَ بِأُذُنِهِ صَارَ حَاقِيًا، وَمَنْ أَصْغَى بِقَلْبِهِ كَانَ وَاعِيًا، وَمَنْ وَعَظَ بِفَعْلِهِ كَانَ هَادِيًا
الشافعي

سبيل العلم مثل سبيل المال.. إِنَّ المال إذا زاد زادت زكاته
أحمد بن حنبل

مَنْ بَثَّ عِلْمَهُ كَانَ لَهُ حَيَاةٌ ثَانِيَةٌ وَحَفِظَ لِمَا عَلَّمَهُ وَجَازَاهُ اللَّهُ بِحَسَبِ عَمَلِهِ
السعدي

خير العلم ما نفع؛ وإنما ينفع الله بالعلم مَنْ عَلَّمَهُ، ثم عمل به
ابن شاذان

كما لا تنفع الأموال إلا بإنفاقها، كذلك لا تنفع العلوم إلا لمن عَمِلَ بها
الخطيب البغدادي

إِنَّ الرجلَ ليسمع العلمَ اليسيرَ، فيسود به أهل زمانه، يُعرف ذلك في صدقه، وورعه
مخلد بن الحسين

الفرقان تلتقي المقرئ الشيخ نضال أبو غزالة



أجرى اللقاء: مجاهد نوفل
مدير التحرير

محاسنة، الشيخ أحمد محمود محاسنة، الشيخ محمد صالح المنسي، الأستاذ الدكتور شادي ملجم، الشيخ عبد الكريم العكاليك، الشيخ الدكتور مازن العقيلي، وأعدّهم جميعاً من الأفاضل المميزين، وهناك عدد على مقاعد الإجازة والدورات.

الفرقان: متى بدأت مسيرتك في الإقراء مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم؟

أ. نضال: من فضل الله عليّ ومنّته بدأت مسيرتي في القراءة والإقراء في الجمعية عام ٢٠٠١، وأكملت القراءات الكبرى من طريق الطيبة وجزءاً من الشاطبية حتى عام ٢٠٠٧، وقد شاركت في لجان اختبار الإجازة المركزية لحفص والقراءات منذ عام ٢٠٠٥ إلى الآن.

الفرقان: كيف تُقيّم ما وصلت إليه الجمعية في التعليم القرآني بعد مرور أربعة وثلاثين عاماً على تأسيسها؟

أ. نضال: وصلت جمعية المحافظة على القرآن الكريم بفضل من الله تعالى ثم بجهود المؤسسين والقائمين عليها إلى أعلى المراتب، حيث حصلت على جائزة أفضل جمعية على مستوى العالم في تعليم كتاب الله وتحفيظه، وقد خرّجت الجمعية أعداداً كبيرة من المجازين برواية حفص عن عاصم وبقية القراءات والدورات المختلفة، وأسست مركز القراءات القرآنية في عمّان، وحققت العديد من الإنجازات القرآنية المتميزة.

الفرقان: ماذا تقول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في ذكرى تأسيسها؟

أ. نضال: أقول لجمعيةنا المباركة في ذكرى التأسيس: سيّري وواصل في هذا العمل المبارك، واجتهد أكثر وأكثر، ومزيداً من الاستماع إلى آراء الناصحين وأخذ المميز منها، ومزيداً من الاهتمام بالنشء حتى يكونوا ذخراً للأمة التي لا تنهض إلا بهذا الكتاب العزيز وسُنّة رسولها الكريم.

الفرقان: بماذا تنصح المُقبلين على تعلّم القرآن الكريم، وبماذا تنصح الحفاظ والمجازين؟

أ. نضال: أنصح نفسي والمقبلين على تعلّم القرآن الكريم والحفاظ والمجازين بتقوى الله في السر والعلن، وتجديد النية وإخلاصها لله ربّ العالمين، وأن يكونوا قدوات لغيرهم، ويجتهدوا كل في مجاله حتى يكونوا منارات علم لهذه الأمة. وعلى المقبلين على الإجازة أن يأخذوا هذا العلم من الشيوخ المتقنين، وأن يعدّد المجاز في مشايخه لأنه يأخذ من كل بستان زهرة مميزة عن الأخرى، وأن يداوم على الختمات المتواصلة، ثم ينقل هذا العلم لغيره حتى ينتشر في العالم أجمع.

الفرقان: نُرحّب بك فضيلة المقرئ الشيخ نضال أبو غزالة، ونود بداية التعرف على مشايخك الذين تلقيت عنهم الإجازة بالسند المتصل؟

أ. نضال: لقد منّ الله تعالى عليّ بفضلله وكرمه بأن سلكت طريق تعلّم القرآن الكريم وتعليمه على أيدي مشايخ فضلاء، تلقيت منهم القراءات المختلفة بإجازات متصلة بالسند إلى رسول الله ﷺ، وبفضل الله تعالى تلقيت القراءة الأولية في بلدتي كفرخل بمحافظة جرّش على أيدي مشايخي المعلمين الأفاضل وهم: الشيخ محمد سلامة محاسنة، الشيخ إبراهيم أحمد محاسنة، الشيخ شفيق بني محمد، المهندس قاسم أبو غزالة، ثم تلقيت القراءة على يد شيخي الفاضل صالح إبراهيم علان رَحِمَهُ اللهُ بروايات حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، حفص عن عاصم من طريق الطيبة، شعبة عن عاصم من الطيبة، ثم أجازني شيخي الفاضل الدكتور محمد عبد الله عبده -حفظه الله- بعدة قراءات: قراءة الإمام نافع المدني من الطيبة، قراءة الإمام ابن كثير المكي من الطيبة، أتممتها في مكة المكرمة، قراءة الإمام حمزة الزيات الكوفي من الطيبة، قراءة الإمام أبي جعفر المدني من الطيبة، قراءة الإمام يعقوب الحضرمي البصري من الطيبة، كما أجازني شيخي الفاضل نافذ أبو ريّة -حفظه الله- برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق من الشاطبية، ثم أجازني شيخي الفاضل محمد ناقد سطوف (أبو مؤمن) رَحِمَهُ اللهُ بقراءة الإمام الكسائي الكوفي الكبير من الطيبة، وقراءة الإمام خلف العاشر باختباره من الطيبة، كما أجازني شيخي الفاضل محمد سعيد خويّرة -حفظه الله- بقراءة الإمام أبي عمرو البصري من الطيبة، قرأت منها بعض الأجزاء في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأتممتها في عمّان، ثم أكرمني الله بالإجازة من شيخي الفاضل موسى مشعل -حفظه الله- بقراءة الإمام ابن عامر الدمشقي اليحصبي الشامي، وهو من الأردن وأقرب القراء زمناً إلى النبي ﷺ.

الفرقان: كم تُقدّر عدد تلاميذك الذين أجزّتهم، ومن هم أبرز التلاميذ؟

أ. نضال: من فضل الله تعالى عليّ، وفقني لتخريج نحو مائة مجاز في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والطيبة، بالإضافة إلى باقي القراءات، ومن أبرز هؤلاء التلاميذ: الشيخ صالح إبراهيم علان رَحِمَهُ اللهُ، وهو أيضاً شيخي بقراءة الإمام عاصم الكوفي من الشاطبية والطيبة، الشيخ ضيف الله حسينات، الشيخ مروان محاسنة، الشيخ مراد الميناي، الشيخ خليل زمزم، الدكتور المفتي محمد علي بني طه، الشيخ يوسف أبو غزالة، الشيخ عمر محمد



في الذكرى 34 لتأسيس الجمعية

مراكز الجمعية تحتضن أبناء على خطى آبائهم في مسيرة حفظ القرآن الكريم

الفرقان - مؤمنة معالي

إدارية في مركز بيرين؛ تقول: كنتُ أحرص على تسجيل أبنائي منذ صغرهم في برامج التحفيظ التي تطرحها الجمعية. وتضيف: الحمد لله، اليوم ابنتي الكبرى (٢١ عاماً) حافظة للقرآن الكريم، وشقيقتها ذات الـ (١٥ عاماً) تحفظ (١٠) أجزاء، وشقيقتهما (١١ عاماً) يحفظ (٤) أجزاء، والآخر يحفظ (١٢) جزءاً، والعديد من المتون والأحاديث.

ووجهت نبهان رسالة إلى الآباء بضرورة تشجيع الأطفال ومشاركتهم في الحفظ والتسميع؛ قائلة إنها انتهجت مع أطفالها أسلوب المنافسة، فالأطفال يتشجعون ويُقبلون على الحفظ والتلاوة عندما يلمسون اهتمام الآباء ومشاركتهم. وأضافت: القرآن الكريم يعكس أثراً كبيراً على حياة الأطفال ويزيد من تفوقهم ونجاحهم، فهو غذاء للدماغ.

أما السيدة أمل سلامة فتروي تجربتها وتجربة أبنائها في الالتحاق بمراكز الجمعية فتقول: أنا بفضل الله منذ عام ٢٠٠٦ في مراكز جمعية المحافظة، رحلتي بدأت في مركز عبد الله بن مسعود القرآني؛ حيث حفظت هناك القرآن كاملاً إلى جانب اجتياز عدد من دورات التجويد، ثم تنقلت بين عدة مراكز بحكم تغيّر مكان السكن، وحصلت على دورة الإتيقان ودورة تأهيل المعلمات وقراءة عاصم براوييه شعبة وحفص،

الجمعية موئل آمن لأفراد الأسرة، ينهلون فيها من معين القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتدبراً وتخلقاً

على مدار ٣٤ عاماً من تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم وانتشار مراكزها في محافظات المملكة كافة؛ يتردد على

حلق القرآن الكريم فيها الشيخ والصغير، الشاب والطفل، الأمي والمتعلم، الأمهات والآباء؛ فبرامج الجمعية تحتضن أفراد الأسرة والمجتمع بمختلف مستوياتهم العمرية والثقافية.. فهي بحق موئل آمن لأفراد الأسرة، ينهلون فيها من معين القرآن الكريم، تلاوةً، وحفظاً، وتدبراً، وتخلقاً.

ومع مرور أكثر من ثلاثة عقود على تأسيس الجمعية، تخرّج فيها الآلاف من الحفظة والمتقنين لتلاوة القرآن الكريم، استضافت "الفرقان" أمهات درسن القرآن الكريم وعلومه في مراكز تابعة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، واليوم عدن لتسجيل أبنائهن في مراكز الجمعية، روين تجربتهن في حفظ القرآن الكريم، واستمرارية تعاهد القرآن الكريم مع أبنائهن. السيدة هنادي نيهان / مديرة اللجنة النسائية في مركز بيرين القرآني؛ تروي للفرقان مسيرتها في حفظ القرآن الكريم، حيث ترعرعت منذ نعومة أظفارها في أحد مراكز الجمعية، وتدرجت في مستويات التلاوة والحفظ حتى أصبحت معلمة، ثم

وأنا اليوم معلمة في عدد من مراكز الجمعية.

وتضيف سلامة: أطفالي منذ صغرهم ارتادوا مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وتقلوا بين شعبها حفظاً وتعلماً للتجويد، حيث تمكنت ابنتي من اجتياز الدورتين التمهيدية والمتوسطة، وتمكن ابني من حفظ (٣) أجزاء خلال (٨) شهور من التحاقه ببرنامج التحفيظ في مركز بيرين القرآني إلى جانب الدروس القيمة في التجويد والسيرة النبوية.

وعن شعورها وهي ترى أطفالها يرتادون المراكز التي كانت فيها يوماً ما طالبة في دورات تحفيظ القرآن قالت: شعور فخر وفرحة واعتزاز، موصية الآباء بتشجيع أطفالهم وترغيبهم في الالتحاق ببرامج التحفيظ وتحبيبهم بالقرآن بكافة الطرق المتاحة حتى لا يملّوا.

أما نور عبد الله (طبيبة ثلاثينية)؛ فقد التحقت بمراكز التحفيظ وهي بعمر (١٦ عاماً)، تقلت بين مستويات التجويد، وتمكنت من حفظ القرآن الكريم والحصول على السند الغيبي، تقول لـ"الفرقان": بعد حصولي على السند تزوجت وسافرت، وعدت إلى الأردن بعد سنوات وبرفقتي (٣) أطفال، وبمجرد أن استقر بنا الحال في الأردن قمت بإلحاقهم ببرامج التحفيظ في مركز قريب من منزلنا.

وتضيف: أشعر بسعادة غامرة عندما أرى أطفالي يكملون المسيرة التي بدأتها في مقتبل العمر؛ أتنافس معهم في حفظ المقرر الأسبوعي؛ ونقوم بالتسميع لبعضنا ومراجعة أحكام التجويد سوياً، وكنت فرحة بوجود دورات لتثبيت الحفظ والتسميع في ذات المركز للأمهات، فبدأت ارتداد المركز أنا أيضاً من جديد، وأصبحت دروس التلاوة والتجويد متفهماً لي ولأطفالي بالذات أني أسكن في منطقة بعيدة عن عائلتي.

وتوجه نور شكرها لجمعية المحافظة على القرآن الكريم التي بدأت تطرح برامج إلكترونية للتحفيظ والتجويد قائلة: إن مثل هذه البرامج تتيح للسيدات اللواتي يصعب عليهن الخروج من المنازل بسبب وجود أطفال أو لكبر السن، فيكون الحل المناسب لهن أن يتعلموا القرآن الكريم وتجويده وهن في المنازل، كما يمكن التعليم الإلكتروني السيدات المغتربات وأبنائهن من الاستمرارية في الحفظ وعدم الانقطاع عن الدروس.

وأشارت "مصطفى" بأنها لمست تطوراً كبيراً في أساليب التعليم والتحفيظ والخطط والمناهج المتبعة في الجمعية عما كانت عليه في السابق، قائلة إن أطفالها يعودون للمنزل بطاقة إيجابية كبيرة لما يلمسونه من أساليب المعلمات والأنشطة المتبعة، ولا يشعرون بالملل أو التثاقل من الالتزام بالحفظ والتردد على المراكز.

وختمت بالقول: تجربة حفظ القرآن الكريم هي من أجمل التجارب التي يمكن أن يتحدى فيها المسلم نفسه، فكيف إذا كانت مع معلم ثقة ورفقة صالحة، لقد انعكست هذه التجربة التي أحب أن أسميها "منحة ربانية" على شخصيتي كثيراً، وظلت معي ذكرى طيبة في سفري البعيد، وأنا اليوم أحمد الله أن أعادني لها مرة أخرى ويسر لأطفالي بيئة نقية تلقىهم آيات القرآن الكريم وتحثهم على مكارم الأخلاق.

السيدة دعاء الحسن معلمة ثلاثينية؛ تروي لـ"الفرقان" رحلة التحاقها بمراكز التحفيظ التابعة للجمعية فتقول: التحقت بمركز الاخلاص القرآني وأنا في الثالثة عشرة من عمري، بتحفيظ من والدتي، وبمجرد التحاقني بالمركز تغيرت كثيراً وانخرطت في حلقات التحفيظ والنوادي الصيفية وأكن لمعلماتي في تلك الفترة كل الفضل الذي لا أنساه أبداً، واليوم أسعى لسداد هذا الدين من خلال تقديم ورش ومحاضرات للطالبات في كل مراكز المنطقة التي أسكن فيها.

وتضيف "الحسن": صحيح أنني التحقت بالمراكز القرآنية طالبة في مقتبل العمر؛ لكني وبعد أن أصبحت أمّاً عدت لها طالبة في دورات التحفيظ أيضاً.

وتقول: لا أنكر مقدار الخوف الذي يحمله قلبي على أطفالي خصوصاً في زمن مليء بالفتن، ويشغل فكري كيف بإمكانني أن أحصنهم بأصحاب صالحين يأخذون بأيديهم للخير والفضيلة، وهذا ما أجده في المراكز القرآنية.

وختمت حديثها للفرقان بقولها: في كل منطقة أزورها أسأل عن مكان وجود مركز قرآني، وأجدها كالمنازل تقدم الدورات في مختلف علوم القرآن الكريم للآباء والأمهات والأطفال، من خلال برامج تتناسب وكافة مستويات وأعمار المجتمع المحلي، وهذا يبعث في النفس الطمأنينة.



في وداع الدكتور عبد الكريم الخطيب طيب الذكر والأثر

إدارة فرع إربد

هذا الفارس المصهل من فرسان جمعية المحافظة على القرآن الكريم ما رأيناه يوماً كلّ أو ملّ أو شكا من ثقل الحمل والمسؤولية، بل كنّا نراه مقبلاً والسعد يطلّ من محيّا فرحاً بالإنجاز وخدمة القرآن وأهله، موجّهاً ومعلماً وناصحاً ومربيّاً.

وإننا إذ نفتقد اليوم حضوره معنا وبيننا فإنّ الرسالة القرآنية التي عمل لها وفي سبيلها باقية، وإننا نقطع العهد ونبرم الوعد أن نتابع السير في حمل راية القرآن، سائلين الله تعالى لأخيّننا الحبيب أن ينيخ رحاله على أبواب الفردوس الأعلى من الجنة.

الدكتور الحبيب عبد الكريم الخطيب فارس من فرسان العمل القرآني الذي قضى فيه قرابة ثلاثة عقود متواصلة؛ فهو أحد المؤسسين البارزين لفرع إربد الذي تولدت منه أربعة فروع هي: الرمثا، وفرع بني عبيد، وفرع غرب إربد، وفرع بني كنانة، ومجموع المراكز التابعة لتلك الفروع إضافة إلى المراكز التابعة لفرع إربد يربو على مئة مركز قرآني، للدكتور الحبيب بصمة وأثر في كل منها. تتنقّل في مواقع العمل القرآني، حيث كان عضواً في مجلس إدارة الجمعية، ورئيساً لفرع إربد، ثم مديراً للفرع لأكثر من ست سنوات، وعضواً مشاركاً في تأليف مناهج الجمعية.



د. جبر السرحان.. علّم من أعلام العمل التربوي يترجّل

عبد الرحمن الشواقفة

كان متابعاً للعمل بأدقّ تفاصيله حتى يخرج كعقد بهيّ الطلة، لا تشوبه شائبة، ساعياً إلى تجويد العمل، نشيطاً في المتابعة أيّما نشاط، وأذكر حينما قرّرت اللجنة التربوية البدء بتأليف منهاج للنادي الصيفي والدائم، وقد كان القرار بالبدء فيها بعد عام، فقال: لماذا لا نبدأ مباشرة بحيث يُدرّس أول كتاب بعد شهر؟ وكانت مهمة شبه مستحيلة، إلا أنه أصرّ على ذلك، وبدأنا معاً حتى إنجاز المهمة، وعند إكمال التأليف بعد (٣) سنوات، تم إقامة احتفال بسيط لتكريم من عمل لإخراج هذه اللؤلؤة الثمينة.

أسأله تعالى أن يرحمه رحمة واسعة وأن يرفع درجاته، وأن نلتقي معه على الحوض وقد اكتملت المسيرة ليسعد بها وليرضي الله عنا وعنه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

لم يكن الفقد في حياتي أمراً عادياً؛ فدوماً ما أتأثر بأيّ فقد كان قريباً أم بعيداً؛ فكيف إذا كان الفقد لإنسان عزيز، ورفيق مخلص، وعلماً من أعلام العمل القرآني والتربوي، ومستشاراً في حياتي وناصحاً أميناً؟! كان الدكتور جبر السرحان رَحِمَهُ اللهُ هَيِّئاً لِيُنَّا، سهلاً متواضعاً؛ يُعزّز الإيجابية، وينصح إذا شاهد الخطأ بكل ذوق ولا يُخرج المخطئ، بل يقول: "والله شيء جميل ورائع"، ثم يُتبع كلامه بقوله: "ولكن لو فعلتم كذا وأضفتم كذا لربما كان خيراً وأفضل".

كان له -رحمه الله- دور بارز في إنشاء مديرية الشؤون التربوية، وتطبيق فكرة المناهج التربوية، وكيفية اهتمام الجمعية بالجانب التربوي بشكل عام، وكان يضع بين أهدافه عقد المسابقات والجوائز والبرامج لما لها من فائدة ونفع على المراكز تربوياً.



خالد الخالدي

شجرة طيبة



نحمد الله تعالى أن هياً هذه الجمعية لخدمة كتابه، ونحمل معاني الوفاء للمؤسسين الذين غرسوا البذرة، ونسأله سبحانه أن يجزيهم عن القرآن الكريم وأهله خير الجزاء، وأن يرحم من رحلوا عنا بأجسادهم وبقيت آثارهم شاهدة لهم، وأن يبارك في أعمار من بقي منهم ويتقبل منهم جميعاً ويجعل ثمار الجمعية ثقيلة في ميزان حسناتهم.

وأسأله تعالى أن يحفظ هذه الشجرة المباركة، لتؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، وتبقى موئلاً عذباً للمقبلين على مائدة القرآن الكريم حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

قبل (٣٥) عاماً نبتت شجرة طيبة غرسها الرواد الأوائل من أهل القرآن، وخلال هذا الزمن المبارك ذهبت أجيال وجاءت أجيال، وولدت أجيال وماتت أجيال، وبقي أهل القرآن على العهد والوعد والوفاء لأولئك الرواد الكرام.

شجرة تقياً ويتقياً ظلّالها رواد الخير على امتداد ربوع بلدنا الطيب، وكانت وما زالت وستبقى ملهمة للأجيال نحو الهدى والفلاح والرشاد. شجرة امتدت أغصانها وتفرّعت إلى كل مكان وجدت فيه الماء الصافي والهواء النقي والتربة الصالحة، فكانت الثمرات اللذيذة والحصاد الوفير والخير العميم.

moditop
kitchens



قمة الحداثة للمطابخ
مطابخ - خزائن حائط - تصميم داخلي

الجودة والخدمة
والسعر الأفضل

20 عاماً
من الخبرة

المدير العام : عمار النابلسية

القراء الأعزّاء، سعياً إلى الارتقاء
بمحتوى مجلة الفرقان وتطويرها
شكلاً ومضموناً، نأمل منكم
مسح الرابط المرفق والإجابة عن
أسئلة استبانة قراء المجلة.



التقوى وليس الأقوى

إيمان عبد الناصر حماد

أخفى الله تعالى القبول لتبقى القلوب على وجل، وأبقى باب التوبة مفتوحاً ليبقى
الإنسان على أمل.. وجعل العبرة بالخواتيم لئلا يفتّر أحدنا بالعمل..
لو كان الشكل والجسم أهم من الروح، ما كانت الروح لتصعد إلى السماء، والجسم
يُدفن تحت التراب!
كم من مجهول في الأرض معروف في السماء؟
فالمعيار عند الله التقوى وليس الأقوى.



40 ميجاواط في جميع أنحاء المملكة خلال الثلاثة عشر عاماً
الماضية. تتميز شركة الكفاءة بشراكتها مع شبكة عالمية من
رؤاد التكنولوجيا وبما يمكنها من تزويد عملائها بخيارات عديدة
من المنتجات المستخدمة في الأنظمة الكهربائية ذات
الجودة والكفاءة العالية والسعر الاقتصادي. شركة الكفاءة
هي من أوائل الشركات الحاصلة على رخصة ممارسة التدقيق
الطاقي في عام 2014 من وزارة الطاقة والثروة المعدنية.
في عام 2023 تم تأسيس فرع للشركة في المملكة العربية
السعودية وبفضل الله تم تنفيذ مشاريع والتعاقد على أخرى
بقدرته إجمالية وصلت إلى 10 ميجاواط حتى نهاية عام 2024.



شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة

شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة متخصصة بتصميم
وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الأنظمة الكهربائية لتوليد
الطاقة الكهربائية، وتقديم الشركة خدمات التدقيق الطاقي
للمنشآت التجارية والصناعية والخدمية. تأسست الشركة عام
2011 ونفذت بنجاح أنظمة كهربائية بقدرته إجمالية تزيد على



ETA MAX for Energy & Environmental Solutions Jordan:

Mob: +962 799 888 715, 413, Husaini Center, Zahran St. P.O. Box 3335, Amman, 11821 - Jordan
Tel: +962 6 585 0770

KSA:

Mob : +966 54 372 9526, Qurtubah , Said Ibn Zayd Rd, Durra Complex, Riyadh 1327, Tel : +966 11 2255 740,
www.eta-max.com

11

معايير الجودة في الدعوة إلى الله



لإرضاء المدعو، وقد أكد علماء الدعوة أنه بقدر ثقافة الداعية يكون نجاحه في دعوته وتوجيهه وإرشاده للناس.

• يصبح الداعية مرتكزاً على إمكانات إبداعية كامنة بداخله؛ وهذه الإمكانات تمثل المجال الحيوي الذي تنمو فيه المواهب والعبقريات، كما أنها تمثل الأساليب والأدوات الفاعلة التي يركز عليها الداعية في أعماله الجليلة.

نظام الجودة في الدعوة إلى الله يجعل الداعية متميزاً بما يأتي:

• اكتسابه المعرفة والإلمام بشبهات الخصوم وأعداء الإسلام وكيفية مواجهتها؛ لأن نظام الجودة يدرس المنافسة ومواطن الإخفاق، ويُعالج العضلات بآليات سريعة دون تباطؤ، وهذا من شأنه أن يصلح مهاراته الحوارية ويوسّع مداركه الفكرية التي تُدرك أبعاد المؤامرة على الإسلام وأهداف المتآمرين، مهما كان مكرهم وحيلهم.

• التوسّع المنظم في الثقافة العامة، فهي زاد الداعية، ونظام الجودة ينظم للداعية الأولويات في تحصيل العلم، وما هو الضروري لتحصيله في مراحل معينة، ويحصر له المفيد ويختصر له الوقت ليتفرغ بعد ذلك

مقتبس من كتاب "معايير الجودة في المنظومة الدعوية: قراءة نقدية في معايير جودة الداعية"، تأليف: د. عثمان عبد الرحيم القميحي، ط1، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.



نفكر بعمق..

احجز حملتك الإعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

DARFAN.COM

بُنِّي، اكتشف الاختلافات الخمسة بين الصورتين ولوّنها بألوانك الجميلة



بُنِّي، ساعد الأطفال ليصلوا إلى المسجد بأسرع وقت



قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ" (رواه البخاري ومسلم).
بُنِّي، المداومة على العمل الصالح تُبعد الإنسان عن الغفلة وضياح الأوقات، وتزيد من إيمانه، ومن محبة الله عز وجلّ له.
من خلال أعمال بسيطة ومستدامة تُعزز المحبة والافتداء به ﷺ، أعمال بسيطة احرص على الالتزام والمداومة عليها، ومنها:

- ذكر الله تعالى.
- الابتسامة في وجه الآخرين.
- قول "بسم الله" قبل الأكل والشرب.
- بالمداومة على هذه الأعمال، نجعل سنة النبي ﷺ جزءاً من حياتنا اليومية.
- ما رأيك أن تعقد العزم منذ اليوم على ألا تتقطع عن عمل صالح تقوم به أبداً وأن تجاهد نفسك للالتزام به يومياً؟

الدقيقة الواحدة



الدقيقة الواحدة.. لحظة تصنع الفرق.
هل تعلم أنّ الدقيقة الواحدة قد تغير حياتك؟ كثيرون يظنون أنها وقت قصير لا يُذكر، لكنها في الحقيقة كنز ثمين إذا أحسنت استغلاله.
في دقيقة واحدة يمكنك:

- قراءة (١٥) كلمة من كتاب مفيد.
- ذكر الله تعالى بقول: "سبحان الله وبحمده" ١٠٠ مرة، فيغفر لك ذنوبك!
- إرسال رسالة لصديق تدخل بها السرور إلى قلبه.
- ترتيب مكتبك أو غرفتك لتشعر بالراحة والنظام.
- وضع هدف صغير ليومك والعمل على تحقيقه.
- كل دقيقة هي فرصة جديدة، فإما أن تستثمرها في الخير أو تضع منك بلا عودة، وتذكر: العظماء لا يستخفون بالدقائق، لأنها تصنع الإنجازات.

مسابقة (العدد 278)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. النبي الذي يُلقَّب (أبو الأنبياء) هو:

(أ) إبراهيم عليه السلام. (ب) عيسى عليه السلام.

٢. النبي الذي يُلقَّب (كليم الله) هو:

(أ) موسى عليه السلام. (ب) شعيب عليه السلام.

٣. أولو العزم من الرسل خمسة، ومنهم سيدنا:

(أ) زكريا عليه السلام. (ب) محمد ﷺ.

٤. دعا سيدنا نوح عليه السلام قومه:

(أ) ٧٥٠ عاماً. (ب) ٩٥٠ عاماً.

٥. نبي سخر الله له الريح، هو:

(أ) يحيى عليه السلام. (ب) سليمان عليه السلام.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2025/4/16م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (277)

• يحيى عبدالله يوسف فودة

• عبد الرحمن وائل أبو طوق

• ريتال أحمد عبد اللطيف

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي

تقبل الله الطاعات

ودّعنا رمضان، رمضان مدرسة الإيمان، فحافظ على ما تعلّمته فيه بعد انقضائه.

استمرّ في طاعتك: اجعل من صيامك وقيامك في رمضان بدايةً لعادة دائمة، قال رسول الله ﷺ: "أحبُّ الأعمال إلى الله أدومها وإن قلَّ" (رواه البخاري ومسلم).

• حافظ على صلاتك: لا تكن من الذين يعبدون الله في رمضان فقط، بل اجعل الصلاة عمود حياتك، قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥].
• ابقَ قريباً من القرآن: لا تهجر كتاب الله بعد رمضان، وليكن لك وردٌ يومي، فقد قال ﷺ: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي شفيعاً لأصحابه يوم القيامة" (رواه مسلم).

• تحلّ بالأخلاق الحسنة: اجعل الصبر، والصدق، والعفو، والعطاء من صفاتك الدائمة، كما كنت في رمضان.

• واصل الصيام: احرص على صيام الست من شوال وستين الصيام الأخرى، فقد قال ﷺ: "مَن صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر" (رواه مسلم).

يا بُني، اجعل رمضان نقطة تحوّل، لا محطة عابرة، ليبقى قلبك عامراً بالإيمان طوال العام.

ماما ياسمين

من أسماء الله الحسنى

الله العزيز

ورد اسم "العزيز" في القرآن الكريم عشرات المرات، مما يدلّ على عظيمة هذا الاسم وأثره في بيان قدرة الله وعزّته المطلقة. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً﴾ [يونس: ٦٥].

"العزيز" هو الله تعالى الذي لا يُغلب ولا يُقهر، فهو القوي الذي يمنح العزّة لمن يشاء، مَنْ يتوكّل على العزيز يكتسب قوة وثقة، فلا يخشى إلا الله.

هذا الاسم يمنح القلب سكينة، إذ يدرك المؤمن أنّ العزّة بيد الله وحده، عندما نستلهم هذا المعنى، نتعلم التواضع مع الناس والاعتزاز بطاعة الله، والحمد لله أن أعزّنا الله بالإسلام، فمَنْ ابتغى غير الإسلام ديناً أدّله الله.

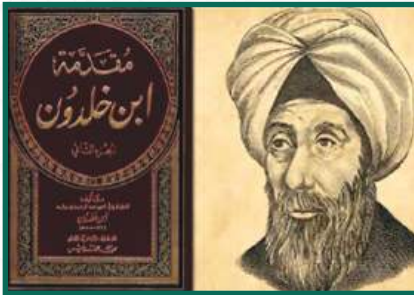
اللهم يا عزيز، أعزّني بطاعتك، واجعلني من عبادك الذين يستمدّون العزّة منك وحدك، اللهم ارزقني القوة والثبات، ولا تجعل في قلبي خوفاً إلا منك، أعزّني بالإيمان، وأكرمني بالقرب منك، وأغنني بفضلك عن كل من سواك، يا عزيز يا كريم.



قصة ما بعد رمضان

قالت الأم: "إذن، لماذا لا نستمر في العادات الجميلة التي بدأناها في رمضان؟ الصلوات، قراءة القرآن، مساعدة الآخرين... هذه أعمال يحبها الله في كل وقت. شعر علي بالحماس وقال: أريد أن أكون مثل رمضان طوال العام! سأحاول أن أستيقظ للفجر كل يوم وأداوم على الخير! ومنذ ذلك اليوم، بدأ علي بالمواظبة على عمل الخير، ليس فقط في رمضان، بل في كل أيام السنة.

بعد انتهاء شهر رمضان، لاحظت أم علي أن ابنها لم يعد يستيقظ لصلاة الفجر كما كان يفعل خلال الشهر المبارك، فاقتربت منه بلطف وقالت: علي حبيبي، لماذا توقفت عن الاستيقاظ للفجر؟ كنت رائعاً في رمضان. تنهد علي وقال: لكن رمضان انتهى يا أمي! ابتسمت الأم وقالت: وهل كان الله موجوداً فقط في رمضان؟ فكر علي للحظة، ثم هز رأسه قائلاً: "لا، الله معنا دائماً!".



ابن خلدون

هو عالم ومؤرخ وفيلسوف مسلم، يُعدُّ من رواد الفكر الاجتماعي في التاريخ الإسلامي، اشتهر بفكرته الثورية عن التاريخ والمجتمعات. **أهم إنجازاته:** أسس مفهوم علم الاجتماع الحديث، وشرح أسباب صعود وسقوط الحضارات بطريقة منهجية وعميقة.

في كتابه الشهير "المقدمة" شرح كيف تنشأ الحضارات وتتمو وتنهيار، وقد تناول أهمية (العصبية) أي الترابط الاجتماعي الذي يجمع الأفراد معاً، من أشهر أفكاره التي تُنقل بمعاني مبسطة: "العصبية أساس العمران"، بمعنى أن الوحدة الجماعية هي سرُّ بناء الحضارة واستمرارها. وأيضاً: "انقسام العصبية يؤدي إلى تراجع الأمم"، أي أن ضعف الروابط الاجتماعية يسبب انهيار الحضارات. هذه الأفكار تعلمنا أهمية الوحدة والتعاون في حياتنا اليومية، وتجعلنا ندرك أن النجاح يتطلب دعم بعضنا البعض والعمل الجماعي، فلتكن قدوة لنا في تعزيز روح الفريق والتآزر، وعلينا فهم التاريخ والتفكير النقدي في المجتمعات، مما يساعدنا على التعلم من الماضي لبناء مستقبل أفضل.

من نشاطات فرع إربد

سرد جزء عمّ لليافعين

بحضور كل من نائب رئيس الفرع الدكتور سعيد الجعفري، ومدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، كُرم الفائزون العشرة الأوائل من الذكور والإناث في مسابقة سرد جزء عمّ، بحضور معلميهم وأهاليهم، وأشار نائب رئيس الفرع إلى مشروع الألف حافظ، مشيداً بجهود المشرفين التربويين للذكور والإناث في الفرع على متابعتهم الحثيثة لهذا المشروع، كما شكر المعلمين والأهالي على دورهم الكبير في تحقيق هذا الإنجاز الطيب، واستمع الحضور إلى نماذج متميزة من تلاوات الذكور والإناث المشاركين في المشروع، ثم قدّمت مجموعة من طلاب مركز التقوى القرآني نشيداً هادفاً، كما تخلل الحفل مسابقة ثقافية قدّمها المعلم أمين الصالح، وفي الختام تم تكريم الفائزين من قبل نائب رئيس الفرع ومدير الفرع، في أجواء احتفالية تعكس حرص الجمعية على دعم المشاريع القرآنية القيمة التي تهدف إلى رفعة العمل القرآني ونشره بين الأجيال الصاعدة.



ورشة عمل لتطوير لجان الاختبارات

أقام الأستاذ محمود العبادي / رئيس قسم الشؤون القرآنية في فرع إربد، بالتعاون مع لجان الاختبارات من الإناث والذكور، ورشة عمل لأعضاء اللجان السابقين والجدد، بهدف تطوير آليات الاختبار والارتقاء بجودته. وشملت الورشة عرض التعليمات الجديدة المتعلقة بالاختبارات، ومناقشة الملاحظات التي تم رصدها سابقاً والعمل على معالجتها لضمان تحسين الأداء، وخُتمت الورشة بجلسة نقاشية.



محاضرة كيف نستقبل رمضان

عُقد في فرع إربد محاضرة "كيف نستقبل رمضان" بتنسيق اللجنة النسائية المركزية ولجنة التلاوة المركزية للإناث، قدّمها الدكتور زاهي نمر / عضو لجنة إدارة الفرع. وتناولت المحاضرة فضائل شهر رمضان والأعمال الصالحة والعبادات المستحبة خلاله.



ورشة عمل لتطوير النادي الدائم

عقد الفرع ورشة عمل متخصصة حول تطوير النادي الدائم في المراكز التابعة له، قدّمها الأستاذة عبير البزة / المشرفة التربوية في الفرع، بمشاركة مديرات النادي الدائم في المراكز. وتناولت الورشة عدة محاور، أبرزها مفهوم النادي الدائم وأهميته وسبل تطويره، ومناقشة أبرز مؤشرات نجاحه. وأثري اللقاء بنقاشات وحوارات مثمرة، أسهمت في تبادل الخبرات والأفكار حول آليات تحسين وتطوير البرامج المقدمة ضمن النادي الدائم.



ورشة عمل حول تحضير الدرس وأدوات التقويم

عقد الفرع ورشة عمل بعنوان "كيفية تحضير الدرس وأدوات التقويم" لمعلمات النادي الدائم، قدّمها الأستاذة عبير البزة، واستهلّت بكلمة من نائب رئيس الفرع الدكتور سعيد الجعفري، الذي أكد على الدور المهم للمعلمة في بناء الأجيال، وأثر التربية القرآنية في تنشئة الطالبات وانعكاسها على المجتمع. وتضمنت الورشة محاور عدة، أبرزها: أساليب التحضير الفعال، وعرض أهداف الدرس بطرق حديثة، والاستفادة من التقنيات التربوية لتحسين جودة التعليم.



من نشاطات فرع الرصيفة

محاضرة كيف نستقبل شهر رمضان



أقام الفرع محاضرة بعنوان (كيف نستقبل شهر رمضان) قدّمتها الدكتورة كوثر حسين في المجمع القرآني بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد وعدد من موظفات الفرع ومديرات ومعلمات وطالبات المراكز القرآنية والمجتمع المحلي.

مشروع نبراس يخرج حافظة جديدة



قطف مشروع نبراس لحفظ القرآن في ثلاث سنوات ثمرة جديدة، حيث أتمت الطالبة المتميزة (ندى فريد الجبالي) حفظ كتاب الله بأقل من الفترة المقررة بعد أن تلت القرآن كاملاً غيباً على معلمتها راوية وجهه أبو علان.

مركز عزام هارون يخرج حافظة جديدة



احتفل مركز عزام هارون القرآني بتخريج الحافظة المسندة بالسند الغيبي (سارة محمد مسلم)، بحضور مديرة المركز إيمان صالح، والمجيزة نادية عبد الرحمن، وعدد من الطالبات والمعلمات وذوي الخريجة.

مركز حردان طارق يتوج حافظة بالسند الغيبي



احتفل مركز حردان طارق القرآني بتخريج الحافظة ختام أبو سنية التي أنهت السند الغيبي على معلمتها تغريد علاونة، بحضور المديرة ناريما ناصر، ومعلمات وطالبات المركز.

ورشة صناعة الأهداف



عقدت رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد ورشة تدريبية لمديرات المراكز القرآنية بعنوان: (صناعة الأهداف حتى الإنجاز) في المجمع القرآني، وتضمنت عدة محاور منها: كيف تحدّد هدفك، استراتيجيات عملية لتقسيم الأهداف لخطوات صغيرة، طرق فعّالة للتغلب على التحديات والتسويق، كيفية التحفيز المستمر حتى تحقيق الهدف، أدوات وتقنيات لمراقبة التقدّم.

جدة وأم وحفيدة يلتحقن بركب الحافظات

احتفل الفرع بتخريج (٣) حافظات مميزات في ختمة فريدة من نوعها، حيث أتمت حفظ كتاب الله الجدة (أمل عبد الرحمن الفراجين)، والأم (تحريم عبدالله ريان) على معلمتهما الفاضلة رئيسة نايف، كما أتمت الحفيدة (ديمة محمود الفراجين) حفظ كتاب الله على معلمتها الفاضلة نور عطية، في جلسة واحدة بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي، وعدد من موظفات إدارة الفرع وذوي الخريجات.

تخريج سبع حافظات من مشروع نبراس



احتفل مركز الإيمان القرآني بتخريج (٧) حافظات من مشروع نبراس لتحفيظ القرآن الكريم خلال (٣) سنوات، اللواتي أتممن حفظ كتاب الله بأقل من الفترة المقررة على يد المعلمة نور عطية والمعلمة شذى فخري، وهنّ: ديمة محمود الفراجين، تولين حمزة راجح، رقية مصطفى عبدالله، أسوة أشرف سالم، أفنان علاء العطاونة، جنى أحمد خطاب، جنى مروان روجي.

ملتقى تربوي لطالبات شعب التحفيظ



أقام قسم الإشراف التربوي ملتقى تربوياً لتعزيز قيمة حب الله لطالبات مشاريع التحفيظ المركزية بمشاركة (٣٠٠) طالبة من طالبات شعب إنجاز وشعب نبراس، بحضور مدير الفرع، ورئيسة القسم الإداري والتربوي، والمشرفة التربوية، ومشرفة الحفاظ ومشرفة شعب نبراس، والمعلمات في المجمع القرآني، وتخلل الملتقى وأشار مدير الفرع إلى ضرورة تمثل أخلاق القرآن الكريم، كما تضمن اللقاء التعريف بأهداف الملتقى، وعرض فيديو، ومسابقات ثقافية وترفيهية، وفقرة حوارية، واستعراض قصص نجاح.

دورة غراس القيم



عقد قسم التدريب في الفرع بالتعاون مع قسم الإشراف التربوي دورة بعنوان: (غراس القيم) قَدِّمَها المدرسة هنادي أكرم في المجمع القرآني بمشاركة معلمات مشاريع الحفاظ المركزية (شعب إنجاز وشعب نبراس)، وتناولت التعريف بالقيم، وهرم بناء القيمة، واستراتيجيات غرس القيمة لكل فئة عمرية.

مركز الكوثر يقيم معرضاً لتعظيم القرآن الكريم



أقام مركز الكوثر القرآني معرضاً ضمن مبادرة (سفراء القرآن) لتعظيم القرآن الكريم تحت شعار (البذور الزواهر)، وتخلل المعرض زاوية عرض القراءات العشر، وسيرة القراء العشرة، وزاوية مكارم الأخلاق، وزاوية أسرار آية الكرسي، وإنه لكتاب عزيز، وزوايا أخرى متعددة تخدم قيمة تعظيم القرآن.

مركز عثمان يقيم معرضاً لتعظيم القرآن الكريم



ضمن حملة تعظيم القرآن الكريم أقام مركز عثمان بن عفان القرآني معرض سفراء القرآن وافتتح المعرض مدير الفرع إبراهيم كستيرو والمشرفة الإدارية عبير فؤاد وعدد من مديرات المراكز القرآنية. وتخلل الافتتاح عرض فيديو لمراحل تدوين وجمع القرآن الكريم، وفيديو لتنفيذ حملة تصحيح تلاوة آية الكرسي، ونفذ طلاب النادي فقرة بعنوان تدبر آية مع توجيه رسائل ووصايا للحضور، وركز المعرض على ضرورة تطبيق تعاليم القرآن الكريم.

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

يوم زرقاء الهمم السادس

أقام مركز الضياء القرآني ممثلاً بمديرته الفاضلة أمينة القواسمي، والمعلمة الفاضلة كفاية وليد بإقامة يوم الهمة (زرقاء الهمم السادس)، والتحق فيه جميع حفظة مراكز فرع الزرقاء الأول ضمن مستويات الحفظ الخمسة، وحضر فعاليات اليوم كل من مدير الفرع الأستاذ نزيـد فؤاد، والمشرقة التربوية ميسون النجار، وقدمتا كلمات تحفيزية للمشاركات، وشارك في اليوم (١٠٦) متسابقة، وأتمت (٩) متسابقات (٩) ختمات، فيما أتمت باقي المتسابقات (٣٨) ختمة و(١٧) جزءاً، والحصيلة النهائية ليوم الهمة السادس هو (٤٧) ختمة، و(١٧) جزءاً.



دورة الوسائل التعليمية

عقد فرع الزرقاء الأول دورة للمعلمات بعنوان (الوسائل التعليمية) قدّمتها المدربة الأستاذة ابتسام الشايب.



ختمة قارئة بالسند الغيبي

أتمت القارئة ليلى أبو بكر ختمة بالسند الغيبي بقراءة عاصم الكوفي من طريق الشاطبية على المقرئة منال زلوم.



ختمة طالبة بالسند الغيبي

تمت ختمة الطالبة عزيزة أبو الشعر بالسند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على شيختها المعلمة الفاضلة نهلة الفواقة بحضور المشرفة التربوية ميسون النجار في مركز سعيد سمور القرآني.



ديوان الحفاظ يخرج خمس عشرة حافظة

خرّج ديوان الحفاظ في عامه الأول (١٥) خمس عشرة حافظة لكتاب الله، تم اختبارهم من قبل الإدارة العامة للجمعية، وتوزيع الشهادات عليهن.



ختمة طالبة بالسند الغيبي بقراءة عاصم براوييه

تمت إجازة الطالبة (اسمه جودت عبدالكريم) بالسند الغيبي بقراءة الإمام عاصم براوييه شعبة وحفص على شيختها الفاضلة منال زلوم في مكة المكرمة.



تكریم إنجازات الفرع لعام ٢٠٢٤

برعاية رئيس وأعضاء لجنة إدارة فرع الزرقاء الأول، أقيم حفل تكريم إنجازات الفرع لعام ٢٠٢٤، تخلله كلمة للمشرفة التربوية استعرضت أبرز الدورات، والمسابقات، والنشاطات التي أقيمت خلال العام، كما ألقى نائب رئيس الفرع كلمة شكر فيها المعلمات على جهودهن في متابعة الطالبات، وبدوره أشاد مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، بأهم الإنجازات التي تحققت، كما تخلل الحفل فقرات إنشادية، وعرض فيديو يوثق إنجازات المشاريع الثلاثة (مشروع الارتقاء، مشروع الصفوة، مشروع همم) وختم الحفل بتكريم المديرات، والمعلمات، والمراكز الفائزة لهذا العام.



محاضرة ربانيون لا رمضانيون

برعاية اللجنة النسائية أقام الفرع محاضرة بعنوان (ربانيون لا رمضانيون)، قدّمتها الدكتورة إيمان شلبي، وتناولت فيها معنى الربانية وأهميتها في حياة المسلم، كيفية الاستمرار في الطاعة بعد رمضان، وسائل تعاهد الإيمان وتعزيز القرب من الله، دور العبادات والأعمال الصالحة في بناء شخصية المسلم الرباني.



ختمة قارئة بقراءة يعقوب براوييه

تمت ختمة القارئة (إسراء أبو طوق) بالسند الغيبي بقراءة يعقوب براوييه رويس وروح من طريق الدرّة على مقرئتها المعلمة الفاضلة منال زلوم بحضور المشرفة التربوية (ميسون النجار) في مركز سعيد سمور القرآني.



ختمة بقراءة عاصم بمركز سعيد سمور

خرّجت الفاضلة صباح إبراهيم / عضو اللجنة النسائية في الفرع، الفاضلة المشرفة التربوية ميسون النجار بقراءة الإمام عاصم براوييه شعبة وحفص، على المعلمة الفاضلة منال زلوم.



محاضرة القرآن في رمضان

أقام مشروع الارتقاء في مركز أبي داود القرآني محاضرة بعنوان (القرآن في رمضان) قدّمتها الفاضلة انشراح شاهين / مشرفة العلاقات العامة في فرع الزرقاء الثالث، وتخللها نصائح وتوجيهات، وحضرها جميع معلمات وطالبات المشروع.



من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

إجازة معلمة بالقراءات العشر الصغرى

حصلت المعلمة والمربية الفاضلة ريم فؤاد على السند الغيبي بالقراءات العشر الصغرى، عن شيختها الفاضلة مريم العرندي، وقدم الفرع لها التهنئة والمباركة.



مركز سمية حلوم يخرج حافظة بالسند الغيبي

خرج مركز سمية حلوم القرآني الطالبة النجيبه نور أديب الحافظة لكتاب الله تعالى بالسند الغيبي المتصل برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، على شيختها الفاضلة رنا خريشة.



يوم الهمة القرآني في مركز أبو الضبعات

أقام مركز الحاج عبد المحسن أبو الضبعات القرآني يوم الهمة لشعبة النساء في المركز، لمراجعة ما تم حفظه وتثبيت الحفظ لديهن، واستضاف المركز عضو اللجنة النسائية في الفرع الفاضلة هالة حواري، وتم تهنئة وتكريم (٤) فاضلات أتممن حفظ سورة البقرة.



يوم الهمة القرآني في مركز الدبشة

أقام مركز الحاج أبو مصطفى الدبشة القرآني يوم الهمة القرآني لشعب النساء في المركز، لمراجعة ما تم حفظه وتثبيت الحفظ لديهن، وتم تكريم المنجزات وتوزيع الهدايا عليهن.



الفرع يكرم الشيخ محمد العمور

زار موظفو الفرع برفقة مدير الفرع الموظف الإداري السابق الأستاذ محمد العمور (أبو بصير)، زيارة تكريمية بعد انتهاء خدماته في الفرع وإحالاته إلى التقاعد، وقدموا له الشكر على ما بذله من جهود متميزة خلال مسيرته القرآنية في الفرع، وتم تسليمه درعاً وشهادة تقديرًا لجهوده.



مركز البشائر يخرج دورة إتقان التلاوة

خَرَجَ مركز البشائر القرآني (٧) طالبات نجيبات اجتزن امتحان إتقان التلاوة بنجاح على معلمتهن الفاضلة حنان أبو طوق.



مركز البشائر يخرج طالبات الدورة التمهيدية

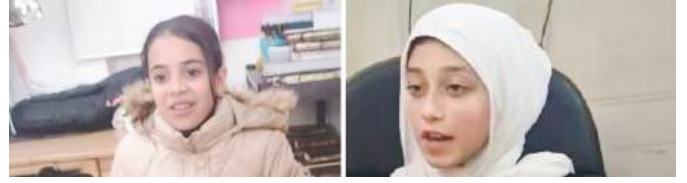
خَرَجَ مركز البشائر القرآني طالبات الدورة التمهيدية على يد المعلمة الفاضلة حنان أبو طوق.



من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

الفرع يقيم يوم الهمة القرآني

أقام فرع الزرقاء الثالث يوم الهمة قرآني على مستوى مراكزه بمشاركة (٤٠٠) مشاركة توزعت على (١٦) مركزاً، وتميز اليوم بمشاركة أصغر الساردات الطالبة ميرال شادي (١٠ أعوام) من مركز الشاطبي القرآني، والطالبة ليلى وليد من مركز الإمام النووي القرآني، وأكبر الساردات الطالبة خديجة أحمد عودة (٧٥ عاماً) من مركز عاصم الكوفي القرآني، والطالبة هدى جمال (٧٢ عاماً) من مركز الشاطبي القرآني.



تخريج دورة إتقان التلاوة

كرّم مدير الفرع الأستاذ محمود خطاب الطلبة (خالد قدامة، براء أيوب، يزيد سمير ذياب، أحمد زياد أبو زياد) من مركز الإمام الكسائي لحصولهم على شهادة دورة إتقان التلاوة.



مسابقة الطالب الموهوب

برعاية مدير الفرع تم تكريم الطلبة الفائزين بمسابقة الطالب الموهوب، وحصل على المركز الأول نور محمد السيد، والمركز الثاني لما رامي أبو سنيّة، والمركز الثالث محمد أحمد الهمشري، وقد شارك في المسابقة (١٧) طالباً وطالبة من مراكز الفرع.



مشروع مشكاة يكرّم معلمات شعب البراعم

كرّم رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي، ومدير الفرع الأستاذ محمود خطاب معلمات شعب البراعم زينب مشلاوي، وفدوى الخطيب، لإنجاز المطلوب مع الفئات العمرية من (٧-٤) سنوات ضمن شعب الحافظ الصغير في مشروع مشكاة الحفاظ.



روضة الإمام الكسائي تُكرّم حفاظ جزء عمّ

كرّم مدير الفرع الطالبة مريم عبدالله، والطالبة قتيبة أبو محفوظ من روضة الإمام الكسائي، لإتمامهما حفظ جزء عمّ.





مركز القرطبي يخرج مجازة

كرّم رئيس الفرع ومدير الفرع المعلمة تهاني عبدالله كنعان لحصولها على الإجازة القرآنية نظراً برواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية على شيختها المعلمة أمل حداد.



مشكاة الحفاظ يكرم طلبته

كرّم رئيس الفرع ومدير الفرع طلبة البراعم في مشروع مشكاة الحفاظ، لختمهم أجزاء من القرآن الكريم، بحضور آبائهم وأمهاتهم، وتخلل اللقاء موكب البراعم، وكلمة ترحيبية من مديرة المشروع صفاء عزاوي، وعرض لإنجازات المشروع، وفقرة براعم الإيمان، وفقرة التكريم للطلبة الذين ختموا جزءاً وجزأين من القرآن الكريم.



ملتقى استقبال رمضان

رعى مدير الفرع ملتقى إيمانياً بعنوان "كيف نستقبل رمضان"، تخلله محاضرة عن استقبال شهر رمضان قدّمتها الدكتورة أنور الشلتوني، وحضرها عدد من معلمات وطالبات الفرع والمجتمع المحلي، كمل تخلل الملتقى مسابقة رمضانية لاقت تفاعلاً من الحضور.



يوم الهمة في مركز القرطبي

رعت مديرة مركز القرطبي القرآني صفاء عزاوي يوم الهمة لشعب النساء، حيث سردت الطالبات من جزأين إلى خمسة أجزاء.



روضة الإمام الكسائي تستقبل شهر رمضان

عقدت مديرة روضة الإمام الكسائي ابتسام عيسى الصافي نشاطاً لطلاب الروضة لاستقبال شهر رمضان، بهدف غرس حب الشهر الفضيل في قلوب الأطفال من خلال عرض قصص وحكايات يومياً تُحاكي الواقع ويتمثل الأطفال من خلالها القيم التربوية الهادفة كالصبر والصدق والرحمة.



نشاط تعليمي في روضة الإمام الكسائي

طبّقت المعلمة ابتسام صافي استراتيجية التعلّم باللعب والمرح مع براعم طلاب روضة الإمام الكسائي، وكان لها أثر في تحقيق الأهداف التربوية.



تخريج المستوى التأسيسي لدورة علوم الشريعة

رعى رئيس الفرع حفل تخريج طالبات الدورة الشرعية - المستوى التأسيسي والتي أقيمت في مراكز الفرع بالتعاون مع أساتذة علوم الشريعة المعتمدين، وهنّ رئيس الفرع الطالبات الخريجات على جدهن المتميز مؤكداً حرص الفرع على توفير التسهيلات المناسبة، وحضر التكريم الدكتور أحمد القوقا رئيس قسم المراكز الأكاديمية، وبدوره أثنى على الجهود المبذولة في خدمة القرآن الكريم، ودور الجمعية الرائد في طرح دورات العلم الشرعي، ونوّه بأهمية الانضمام لمثل هذا الدورات للارتقاء بالعمل القرآني، مؤكداً على أهمية التوفيق بين الحياة وطلب العلم، وتخلل الحفل نشيد للمنشد قيس أبو عبيد، وفي الختام قدّم كل من رئيس الفرع ومدير الفرع دروعاً تذكارية للطالبات.

من نشاطات فرع عمان السادس

ختمة بالسند الغيبي بمركز الجبيلة



أقام مركز الجبيلة القرآني ختمة قرآنية بالسند الغيبي للمشرف صالح نصرو، لحصوله على الإجازة غيباً بقراءة الإمام عاصم الكوفي عن المشرف التربوي في الفرع الشيخ مراد هماش.

ختمة قرآنية بمركز المنصور



عقد مركز المنصور القرآني ختمة قرآنية للطالب عمر خير الله، بمناسبة إتمامه حفظ كتاب الله خلال (٤) سنوات.

ختمة قرآنية بمركز خليل الرحمن



أقام مركز خليل الرحمن القرآني ختمة للطالب محمد بشير موفق، بمناسبة إتمامه حفظ كتاب الله كاملاً خلال (٤) سنوات ضمن مشروع الجيل القرآني.

تكريم المجيزين والمجازين من مراكز الذكور



كرّمت إدارة فرع عمان السادس المجيزين والمجازين من مراكز الذكور خلال عام ٢٠٢٤ في حفل تخلله كلمات لكل من رئيس الفرع الدكتور عبدالله الشمايلة، والمشرف التربوي الشيخ مراد هماش.

مركز شفا بدران يقيم يوم همّة لشعب الحفاظ



أقام مركز شفا بدران القرآني للإناث يوم همّة لشعب الحفاظ (ورتل) لسرد المحفوظ السابق خلال العام من الأجزاء المقررة، وختمت الجلسة بدعاء وإفطار للطالبات ومسقعاتهن.

الفرع يخرج ثلاث مجازات متفوقات



اجتازت طالبات مشرفة التلاوة الفاضلة تغريد عبد الكريم اختبار الإجازة المركزي بتفوق، وهنّ: ريف خشان (رواية حفص عن عاصم بالسند الغيبي ٩٣٪)، رشا عريقات (قراءة خلف العاشر من الدرّة ٩٧٪)، يارا أبو زياد (رواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر ٩٣٪).

ورشة إدارة الغرفة الصفية



أقام مركز مؤمن الأشقر القرآني ورشة تدريبية بعنوان (إدارة الغرفة الصفية) قدّمها الأستاذ حسن الدحلة.



تكريم الفائزين بجائزة الحافظ الصغير

أقام قسم التلاوة في فرع عمان السادس حفل تكريم الفائزين بجائزة الحافظ الصغير بإشراف مشرفة التلاوة في الفرع الفاضلة تغريد عبد الكريم، وقام رئيس الفرع الدكتور عبدالله الشمايلة، ومدير الفرع الأستاذ حسن الدحلة بتسليم الشهادات والهدايا للفائزين.



الفرع يقيم معرض المشاريع التربوية

أقام الفرع معرض المشاريع التربوية بإشراف المشرفة التربوية رانية الغانم، وبحضور كل من الدكتور عبد الله الشمايلة، والأستاذ حسن الدحلة، والأستاذ عبد الرحمن الشواقفة، والمهندس إسماعيل عساف.

من نشاطات فرع السلط

تكريم الفائزين بالجائزة القرآنية السنوية وجائزة الحافظ الصغير

برعاية عطوفة رئيس بلدية السلط الكبرى المهندس محمد الحيارى، أقام فرع السلط حفل تكريم الفائزين في الجائزة القرآنية السنوية، وجائزة الحافظ الصغير، في مركز أبو قورة القرآني، بحضور كريم من أهل القرآن والداعمين لمسيرته المباركة. وألقى رئيس فرع السلط كلمة عبّر فيها عن فخره واعتزازه بحفظة كتاب الله، وحثهم على تعاهد القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه، بدوره أثنى راعي الحفل على حفظة القرآن، وأهمية دعم مسيرة العمل القرآني، وتم عرض إنجازات فرع السلط خلال عام ٢٠٢٤، متوجّاً بالجهود الكبيرة التي بذلت في خدمة القرآن الكريم وأهله، ومن جهته ألقى الدكتور سالم الحيارى كلمة حول فضل القرآن الكريم وفضل حفظه وأثره في بناء جيل صالح مصلح.



من نشاطات فرع المزار الشمالي

ملتقى الهمة القرآني الثاني

أقامت اللجنة النسائية في فرع المزار الشمالي ملتقى الهمة القرآني الثاني تحت شعار (اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلمي) بمشاركة طالبات ومعلمات المراكز التابعة لفرع المزار الشمالي، وتم سرد أجزاء من القرآن الكريم، وفقرة تدبر قرآني، وفقرة تربوية.



من نشاطات مركز نور اليقين القرآني

دورة الإدارة الصفية واستراتيجيات التدريس

عقد مركز نور اليقين القرآني / فرع عمان الثاني دورة الإدارة الصفية بالمرح واستراتيجيات التدريس الفعّال لجميع المعلمين والمساعدات في المركز. وتهدف الدورة إلى اكتساب خبرات ومهارات جديدة في التعامل مع الطلاب، وأساليب كسر الجمود في الغرفة الصفية، وقدمت الدورة مدرب الإدارة التربوية مالك أبو غوش.



مشروع أقم صلاتك تستقم حياتك

أقام المركز مشروع (أقم صلاتك تستقم حياتك) بهدف تعزيز قيمة أهمية الصلاة، ونشر الوعي حول فضل الصلاة وأثرها الإيجابي في تهذيب السلوك وتقوية العلاقة بالله عز وجل، وشمل المشروع العديد من الأنشطة التوعوية، منها محاضرات عن أهمية الصلاة، إضافة إلى ورش عمل تطبيقية لتعزيز الالتزام بالصلاة في المسجد، كما تم توزيع برنامج المحاسبة اليومي، واختتم المشروع بإفطار رمضاني في المركز للطلبة المشاركين.



من نشاطات مركز البيان القرآني

تخريج اثنتي عشرة حافظة من كوادر المركز

احتفى مركز البيان القرآني / فرع عمان النسائي الأول بختمة (١٢) حافظة من إداريات ومعلمات المركز ضمن دورة الحفظ الخاصة بالمعلمات، والتي افتتحت قبل (٦) سنوات مع المعلمة الفاضلة هدى أبو يحيى. ومن بينهنّ مديرة المركز الفاضلة مجد الفقيه، وموظفة التلاوة الفاضلة نبيلة عثمان، وموظفة المالية الفاضلة نادية سلامة، والمربية الفاضلة توبة جابر، والمعلمات الفاضلات لبابة التميمي، ربا الدسوقي، ونوال الشايب، وشادية أبو مرخية، وآمنة حافظ، وإنعام الزرق، وخلود زمزم، ونسرین أحمد، ويأتي هذ الإنجاز مع فعاليات المركز بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على افتتاحه.



من نشاطات فرع عمان الرابع

الملتقى القرآني التربوي



أقامت لجنة التلاوة والإجازة في فرع عمان الرابع الملتقى القرآني التربوي لمراكز الفرع في مركز محمد شاكر أبو النصر القرآني، وتخلل الملتقى عدد من الفقرات منها: فترات الحفظ، والمحاضرات القرآنية والتربوية، والمسابقة التفاعلية، والمشاركات الفردية والجماعية للمراكز، وفي ختام الملتقى قام مسؤول الملتقى بتكريم الطلاب المتميزين في الحفظ، والمسابقة الثقافية، والمشاركات الفردية والجماعية.



تابعوا قناة مجلة الفرقان

تعرفّ على جمعية المحافظة على القرآن الكريم عن قرب.. واطلع على مسيرتها القرآنية وأبرز برامجها وإنجازاتها من خلال مشاهدة حلقات برنامج "مسيرة" عبر البودكاست الذي تُنتجه الجمعية، وتستضيف في كل حلقة ضيفاً ليتحدث حول محور من محاور مسيرة الجمعية وأعمالها القرآنية



إلى لقاء



أ. حسين عساف
مدير عام الجمعية

مجتمعية وطنية قامت على خدمة القرآن الكريم وعلومه، وبفضل الله أصبحت مدرسة في ذلك ومعلماً وأنموذجاً يُحتذى به في خدمة القرآن الكريم وعلومه، هذه الجمعية التي عمَّ خيرها مجتمعنا وعلى مساحة وطننا الغالي الأردن، وأصبحت موئلاً صالحاً للأسرة الأردنية بجميع أفرادها الرجل والمرأة، الكبير والصغير، فقدت الجمعية ثلاثة من فرسانها الشيخ أحمد نواش القادري الإمام والواعظ والمدير في وزارة الأوقاف، ورئيس فرع جرش التابع للجمعية لسنوات عديدة، المصلح الاجتماعي، الوجيه الحكيم، الدكتور عبد الكريم محمد الخطيب المعلم والموجه في وزارة التربية والتعليم، ومدير ورئيس فرع إربد لسنوات عديدة، العامل الحريص المثابر، الدكتور جبر محمد السرحان المعلم الموجه، المدير في وزارة التربية والتعليم، ومؤسس العمل القرآني في شرق المملكة، ورئيس فرع الجمعية في مغير السرحان، ومدير الشؤون القرآنية في الإدارة العامة للجمعية، الوجيه السهل المحبوب.



اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم، وأكرم نزلهم ووسع مدخلهم، واغسلهم بالماء والثلج والبرد، ونقهم من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدلهم دُوراً خيراً من دُورهم وأهلاً خيراً من أهلهم، وأدخلهم الجنة وأعذهم من عذاب القبر ومن عذاب النار. اللهم ذلك لهم ولأمواتنا أجمعين، ولنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه. والحمد لله رب العالمين

إلى لقاء لكن أين اللقاء؟ في الحياة الدنيا لم يعد اللقاء بهم ممكناً، لكن الرجاء أن يكون اللقاء بهم هناك، وما أدراك ما هناك؟ هناك "نلقى الأحبة محمدًا ﷺ وصحبه"، هناك ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾، هناك في ظله سبحانه "رَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ"، هناك ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾، هناك الدار الآخرة حيث "لا عين رأت، ولا أُذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر" ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾، لكن قبل هناك هنا، هنا كانوا، هنا عاشوا، هنا تعلموا وعلموا، هنا عملوا وعملوا، هنا دار الدنيا عرفوا أنها دار اختبار فجلسوا لهذا الاختبار وأعطوه حقه، ونحسبهم ولا نركبهم على الله أنهم اجتازوه، فقد عرفتهم المساجد والمنابر ومراكز القرآن الكريم وحلق التعليم ومجالس الإصلاح بين الناس وأبواب العمل الخيري ووسائل الدعوة إلى الله والنصح فيه، وقبل ذلك وبعده أنهم عرفوا دورهم الريادي في خدمة وطنهم وأمتهم في هذا الوقت العصيب، عرفوا ذلك وانخرطوا في العمل الصالح المصلح لرفعة أمتهم والدفاع عن كينونتها.

ونحن عرفناهم -رحمهم الله- في طريق "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، وأجبناهم إخوة في هذا الطريق المبارك العظيم، نعم فقدناهم ثلاثتهم رحمهم الله، الجمعية كلها بمجلس إدارتها وإدارتها العامة وفروعها ومراكزها ولجانها ومعلميها وجميع العاملين فيها، فقدتهم وحزنت على فقدانهم.. "إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإنا بفراقهم محزونون" ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، وعزاؤنا فيهم لأنفسنا ولذويهم ولحبيبتهم أنهم كانوا على خير فيما نحسب ونعلم -رحمهم الله- ثلاثتهم فقدناهم في شهر شعبان/ شباط من هذا العام، نعم والجمعية تقترب من إنهاء العام الرابع والثلاثين من عمرها لتدلف إلى العام الخامس والثلاثين والتي رسخت خلالها أنها جمعية قرآنية ثقافية